الأربعاء
02
أيلول
2026

nidaalwatan.com

# نداء الوطن

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 1951 | 16 صفحة | السنة الثامنة

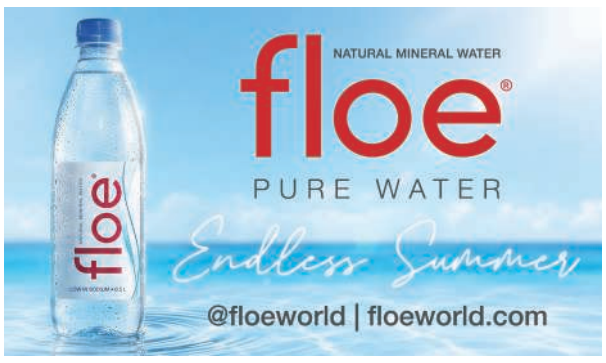


## مفاوضات روما حيّة وتُستأنف بعد منتصف أيلول 2

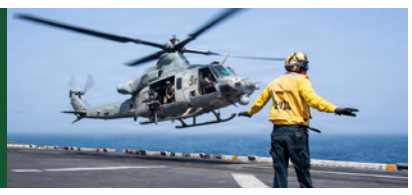

## المواجهة تنفجر... وترامب يتوعّد بمحو النظام الإيراني 10

## السياحة تدفع ثمن الحرب 8

لـم يتمكّـن القطـاع السـياحي هـذا الصيـف مـن اسـتعادة الزخـم الـذي كان يعـوّل عليـه، بعدمـا اصطدمـت التوقعـات بموسـم واعـد بتحديـات أمنيـة واقتصاديـة ضاغطـة دفعـت الحركة السياحية مجدداً نحو التراجع.

محليات 2-3-4-5-6-7 | الغلاف 8 | اقتصاد 9 | العالم 10-11 | رياضة 12-13 | تسلية 14-15 | الأخيرة 16

# واشنطن تُبقي مسار روما حيًّا ولا مفاوضات قبل منتصف أيلول

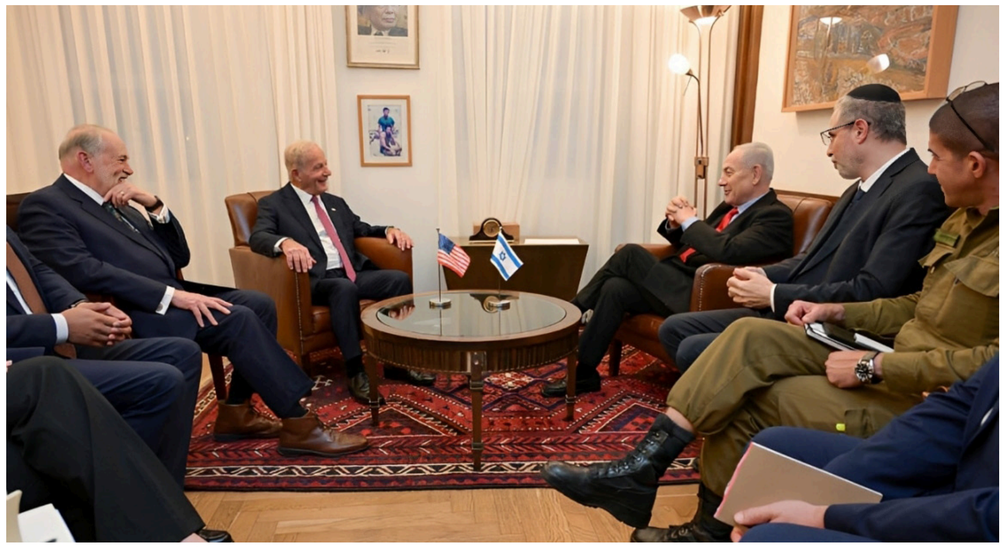
نتنياهو يلتقي عيسى وهاكابي لبحث المحادثات مع لبنان (هيئة البث الإسرائيلية)

دخل لبنان شهر أيلول على وقع ترقّب إشارة أميركية لتحديد موعد الجولة الثامنة من «مفاوضات روما»، وسط معلومات لـ«نداء الوطن» تفيد بأن انعقادها لن يكون قبل منتصف الشهر الجاري، وقد يتأجل إلى موعد أبعد إذا لم تُسجَّل حتى ذلك الحين خطوات عملية على الأرض تتيح تحريك المسار. وتؤشر الحركة الأميركية إلى أن الانخراط في الملف اللبناني، لا يزال ناشطًا رغم التصعيد في إيران. وفي هذا السياق، أفادت هيئة البث الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التقى مساء أمس، في مكتبه في القدس، السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى والسفير الأميركي لدى إسرائيل مايك هاكابي، اللذين يتوليان دورًا أساسيًا في إدارة المحادثات بين بيروت وتل أبيب. كما يُتوقع أن يلتقي وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو رئيس الحكومة نواف سلام في واشنطن في 28 أيلول.

إزاء هذا الحراك، تتسارع الجهود الخارجية لدعم مؤسسات الدولة، وفي مقدمها الجيش اللبناني، فيما يبقى الجنوب تحت ضغط الميدان، وبينما يصرّ «حزب الله» على رفض تسليم موقع «علي الطاهر» والأنفاق إلى الجيش، في وقت تحتاج فيه الدولة إلى تثبيت حضورها على الأرض لتعزيز أوراقها على طاولة التفاوض، تشير المعلومات إلى أن الجانب الإسرائيلي غير مستعجل لحسم مسألة «علي الطاهر»، إذ يعتبرها «ساقطة عسكريًا»، ويترك توقيت إسقاطها إلى اللحظة التي تخدم نتنياهو انتخابيًا.

غير أن تعقيدات المشهد اللبناني لا تتوقف عند حدود الجنوب، إذ رفع التصعيد الإقليمي بين الولايات المتحدة وإيران منسوب القلق الرسمي. وعلمت «نداء الوطن» أن هذا التطور تصدّر المتابعة الرسمية، في ظل غياب أي ضمانات واضحة من «حزب الله» بعدم الانخراط في الصدام. ويثير هذا الغموض مخاوف رسمية من أن يجد لبنان نفسه أمام حرب إسناد جديدة إذا اتسع الصدام الإيراني - الأميركي، ولا سيما أن قنوات التواصل بين الدولة و«الحزب» مقطوعة، وسط امتناع الأخير عن التجاوب.

### تحذير أميركي لرعاياها

وأرخى القلق الأميركي بظلاله على الساحة اللبنانية، إذ تلقى أميركيون في لبنان رسائل صادرة عن الخارجية الأميركية تدعو المرعايا المسافرين من المنطقة وإليها إلى متابعة المستجدات المتعلقة بحركة الطيران ونشاط المطار. كما حذرت الرسائل من أن مقار سفارات وقنصليات أميركية تعرضت لاستهداف، حتى خارج الشرق الأوسط، وأن إيران والمجموعات المؤيدة لها قد تستهدف مصالح أميركية أخرى حول العالم، بما فيها الشركات والمؤسسات الأميركية. وفي الوقت نفسه، أكدت السفارة الأميركية في بيروت استمرارها في تقديم خدماتها للمواطنين وتسيير معاملات التأشيرات بصورة طبيعية.

### عون: اللبنانيون تعبوا من الدويلات

وسط هذه التطورات الساخنة، أعاد رئيس الجمهورية جوزاف عون، في ذكرى إعلان لبنان الكبير في الأول من أيلول 1920، التأكيد أن الرهان يبقى على الدولة ومؤسساتها. واعتبر أن «هذا الإنجاز الذي تحقق في بلورة الفكرة اللبنانية من خلال كيان سياسي جامع للأطياف اللبنانية، كرّس دستوريًا الدولة صاحبة الرسالة». وأضاف: «رغم المعضلات والنزاعات، استمر لبنان، وهو يعود ليقوم بدوره بين الأمم. والرهان اليوم يكمن في إنهاء الحروب والحفاظ على السيادة والانطلاق نحو بناء الدولة والمؤسسات وتنشيط الاقتصاد والأعمال». وأكد عون، أمام بطريرك الأرمن الكاثوليك روفائيل بدروس الحادي والعشرين ميناسيان، على رأس وفد من الطائفة، أن «الدولة تحمي الجميع، فاللبنانيون تعبوا من الدويلات والمؤسسات الرديفة». وشدد على أن «الخيارات التي اتخذناها هي لمصلحة الشعب اللبناني الذي تعب من الحرب، ولا رجاء له إلا في قيام الدولة القوية والقادرة»، مضيفًا: «لسنا ضد الأحزاب، لكن عليها أن تلعب دورًا إيجابيًا في بناء الدولة لا تدميرها».

### دعم دولي متصاعد للجيش

ويكتسب هذا التشديد على دور الدولة أهمية إضافية في ضوء الزخم الخارجي المتزايد لدعم المؤسسة العسكرية. في هذا السياق، أكد مصدر سياسي مطلع لـ«نداء الوطن» أن التحضيرات للمؤتمر المرتقب عقده في باريس يومي 16 و17 أيلول الحالي قطعت شوطًا متقدمًا، مع تأكد حضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، باعتبار فرنسا الدولة المضيفة، ورئيس الجمهورية جوزاف عون، والملك الأردني عبدالله الثاني، إلى جانب ممثلين عن الدول العربية والصديقة المعنية بتقديم المساعدة للجيش اللبناني. واعتبر المصدر أن مستوى المشاركة المرتقبة يعكس استمرار الاهتمام الدولي بلبنان، وخصوصًا بمؤسساته الشرعية وقدرتها على تثبيت الاستقرار.

ويتقاطع مؤتمر باريس مع توجه أوروبي متزايد نحو الاستثمار في قدرات الجيش اللبناني. فقد أعلن الاتحاد الأوروبي أمس عزمه إطلاق بعثة لتدريب الجيش خلال الأشهر المقبلة، وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد كايا كالاس، عقب اجتماع لوزراء دفاع دول التكتل في إيرلندا، إن الوزراء ناقشوا خطط إطلاق بعثة أوروبية جديدة لتقديم المشورة إلى القوات المسلحة اللبنانية وتدريبها في مجالَي أمن الحدود والأمن البحري. وشددت على أن الاتحاد الأوروبي «لا يسعى إلى الحلول محل اليونيفيل، بل نستثمر في قدرة لبنان على توفير أمنه بنفسه»، موضحة أن التخطيط يسير بصورة جيدة وأن نحو عشر دول أبدت اهتمامًا بالمشاركة، على أن يُتخذ القرار الرسمي بإطلاق البعثة في تشرين الأول. ويأتي ذلك فيما يقترب تفويض قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان من نهايته في نهاية 2026.

### لبنان وصربيا يناقشان ما بعد «اليونيفيل»

وفي السياق نفسه، تحضر مرحلة ما بعد «اليونيفيل» في الاتصالات التي يجريها لبنان مع الدول الصديقة، حيث التقى وزير الدفاع ميشال منسى رئيس جمهورية صربيا ألكسندر فوتشيتش، وبحث معه الخيارات المطروحة لما بعد انتهاء مهام القوة الدولية، إلى جانب الوضع العام في لبنان، ولا سيما في الجنوب. وأبدى الجانب الصربي استعداده لمواصلة دعم لبنان، خصوصًا في مجال المساعدات الإنسانية والمساهمة لاحقًا في جهود إعادة الإعمار. كما اجتمع منسى في وزارة الدفاع الصربية في بلغراد مع نظيره براتيسلاف غاشيتش، بحضور سفير لبنان لدى صربيا يوسف جبر، حيث جرى البحث في العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون، ولا سيما في المجالين الدفاعي والعسكري.

وفي ضوء هذا الحراك، يبدو لبنان أمام اختبار يتجاوز حجم المساعدات المنتظرة إلى مدى قدرته على توظيفها في تثبيت سلطة الدولة. فالدعم الفرنسي والأردني والأوروبي والصربي للجيش يضع المؤسسة العسكرية في صلب الرهان على المرحلة المقبلة، سواء لناحية الإمساك بالأمن، أو تعزيز الانتشار في الجنوب، أو الاستعداد لمرحلة ما بعد «اليونيفيل». غير أن تحويل هذا الدعم إلى فرصة فعلية يبقى مشروطًا بقرار داخلي يتيح للدولة بسط سلطتها، بدل أن يبقى الجيش محاصرًا بقيود سياسية وميدانية تحول دون قيامه بكامل مهماته.

### سلام يتابع أوضاع الجنوب

وفي موازاة البعد السياسي والأمني، يبقى العبء الإنساني حاضرًا في الجنوب. فقد استقبل رئيس الحكومة نواف سلام وفدًا من بلدية القوزح، عرض له أوضاع البلدة ومطالبها، ولا سيما أوضاع أبنائها النازحين إلى البلدات المجاورة وإلى مناطق خارج الجنوب، وسبل دعمهم ومساعدتهم. وأكد سلام أن الحكومة تعمل على تأمين احتياجات النازحين من القوزح وسائر القرى الجنوبية ودعمهم إلى حين عودتهم، بالتوازي مع مواصلة الجهود لتوفير الظروف اللازمة لعودة جميع أبناء الجنوب إلى قراهم وبلداتهم بأمان وكرامة.

**مخاوف رسمية من جرّ لبنان إلى حرب إسناد جديدة إذا اتسعت المواجهة الأميركية - الإيرانية**



## أسرار

■ علّق مصدر أميركي على رفض حزب الله تسليم تلة علي الطاهر إلى الجيش اللبناني بالقول: رفض «حزب الله» تسليم تلة علي الطاهر للجيش يشكّل سابقة تهدّد مبرر احتفاظه بالسلاح وتُضعف سردية سلاح المقاومة باعتباره وسيلة للدفاع عن لبنان لا للحفاظ على نفوذ الحزب.

■ يخطط أحد المسؤولين من القطاع الخاص في ملف البواخر إلى المكوث خارج لبنان بناءً على نصيحة وزير سابق معني بقطاع الكهرباء لتحاشي استدعائه إلى التحقيق عند المباشرة بالتدقيق الجنائي في ملف بواخر توليد الكهرباء.

■ دق خبير مالي ناقوس الخطر لجهة التعويضات التي ستُعطى لعائلات الذين سقطوا في الحرب منذ 8 تشرين الاول 2023 حتى اليوم فقالت إن عددهم يصل إلى عشرين ألفًا، فهل تتحمل خزينة الدولة أن يعتبروا كشهداء الجيش وتصرَف لهم تعويضات؟

# الطاقة والجيش في صدارة الدعم العربي والدولي للبنان

داود رمال

**لبنان أمام فرصة لاختبار قدرته على الانتقال من مرحلة انتظار التسويات إلى مرحلة صناعة الممكن**

يتحرك ملف الطاقة بقوة عبر مشاريع استثمارية

تتجه الأنظار في المرحلة المقبلة إلى قدرة لبنان على التقاط الفرص المتاحة أمامه، في ظل اندفاعة عربية ودولية تبدو مستمرة لمساعدته، وسط مؤشرات إلى أن هذه المساعدة لن تبقى رهينة انتظار انفراج المسار التفاوضي المباشر بين لبنان وإسرائيل بوساطة أميركية، بل ستتجه إلى تحريك مشاريع حيوية وأساسية، يمكن أن تشكل رافعة للاقتصاد والاستقرار، في وقت يبدو فيه التفاوض، بوساطة أميركية، عالقًا في شبه جمود بفعل الاستحقاقات الانتخابية في كل من إسرائيل والولايات المتحدة.

وفي هذا السياق، قال مصدر سياسي رفيع لـ«نداء الوطن» إن الاندفاعة العربية والدولية لمساعدة لبنان لا تزال قائمة، وإن الاتجاه بدأ يميل بوضوح نحو تفعيل مشاريع أساسية، وعدم ربطها حكمًا بموعد تسريع المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، لأن دخول كل من إسرائيل والولايات المتحدة في استحقاقاتهما الانتخابية جعل هامش الحركة أضيق، وأدخل المسار التفاوضي عمليًا في مرحلة من الجمود النسبي، ما يفرض الاستفادة من الوقت لتحريك الملفات الاقتصادية والاستثمارية القابلة للتنفيذ».

ولفت المصدر إلى أن «ملف الطاقة يتحرك بقوة، سواء من البوابة القطرية عبر إعادة طرح مشروع التغوير، وهو ما كان مدار بحث في الاتصال الهاتفي بين رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أو عبر مشاريع استثمارية أخرى يمكن أن تشكل نقلة نوعية في قطاع الكهرباء، وأبرز هذه المشاريع الاستثمارية مشروع بتمويل عراقي بقيمة ثلاثة مليارات دولار، على أن يتمكن المواطن من الحصول على الكهرباء بسعر يقارب تسعة سنتات للكيلوواط، ومثل هذه المشاريع تفتح الباب أمام معالجة أحد أبرز أوجه الأزمة الاقتصادية والمعيشية في لبنان».

وشدد المصدر على أن «الاستثمارات مهما كان حجمها أو الجهات التي تقف خلفها، تحتاج إلى بيئة مختلفة عن تلك التي حكمت التعاطي معها في السنوات الماضية، لأن لبنان لا يستطيع أن يطلب الاستثمارات من جهة، ثم يواجهها بشروط تعجيزية وإجراءات بيروقراطية وممارسات تؤدي في النهاية إلى «تطفيش» المستثمرين، الأمر الذي يفرض في هذه المرحلة الجديدة تغييرًا في العقلية قبل تغيير القوانين والإجراءات، لأن الفرص قد لا تبقى مفتوحة إلى ما لا نهاية، والدول والصناديق والمستثمرون يبحثون عن بيئات واضحة ومستقرة وقابلة للعمل».

وفي المقابل، رأى المصدر أن «المسؤولية لا تقع على الخارج وحده، بل إن الداخل اللبناني مطالب أيضًا بملاقاة هذه الفرص». ودعا «المعاندين والمعرقلين إلى أن يبدأوا «بحكوا لبناني»، بعيدًا من لغة الإملاءات الخارجية، وأن يستجيبوا إلى لغة الحوار العاجل بهدف التوحد حول موقف لبناني جامع، لأن لبنان يحتاج إلى موقف وطني موحد يستطيع من خلاله مواجهة التعنت الإسرائيلي»، محذرًا من «أن استمرار الانقسام الداخلي لا يخدم إلا إسرائيل التي تستفيد من التباينات اللبنانية في إدارة مواجهتها مع لبنان».

وعلى خط دعم المؤسسة العسكرية، أكد المصدر أن «التحضيرات للمؤتمر المزمع عقده في باريس يومي 16 و17 أيلول الحالي قطعت شوطًا متقدمًا، مع تأكد حضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، باعتبار فرنسا الدولة المضيفة، ورئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وملك الأردن عبدالله الثاني، إلى جانب ممثلين عن الدول العربية والصديقة المعنية بتقديم المساعدة للجيش اللبناني، خصوصًا بمؤسساته الشرعية وقدرتها على تثبيت الاستقرار».

ويبدو لبنان أمام فرصة لاختبار قدرته على الانتقال من مرحلة انتظار التسويات إلى مرحلة صناعة الممكن، عبر مشاريع الطاقة والاستثمار ودعم الجيش، شرط أن يواكب الانفتاح الخارجي بتوافق داخلي يضع المصلحة اللبنانية فوق الحسابات الضيقة. فالفرص موجودة، لكن تحويلها إلى نتائج يحتاج إلى قرار لبناني واضح والتوقف عن الانفراد في القرارات المصيرية وفي مقدمها السلم والحرب وحصرية السلاح، ويحتاج أيضًا إلى دولة تعرف كيف تستقبل الدعم وتوظفه بدل أن تبدده العقليات النفعية والمصلحية.

رفيق خوري

## طريق الإتفاق الإطاري مغلق في الإتجاهين

لعنة الإنتظار تلاحق لبنان منذ الستينات في القرن الماضي، حيث ضاقت أرضه بزحام المنظمات والقوى الإقليمية والدولية التي لكل منها سياسة ومصالح أكبر منه. انتظار التسويات المتقلبة بين حرب وأخرى في رهان على تكرار القول الشهير: «اللهم لا نسألك رد الظلم بل اللطف فيه». انتظار ما يحمله كل زائر مهما يكن حجمه إلى بيروت وما تأتي به كل زيارة لبنانية إلى عاصمة شقيقة أو صديقة. انتظار أن تتبدل العهود الرئاسية على أمل أن يأتي عهد قليل الإتكال على الآخرين وخفيف الأحمال على اللبنانيين.

إنتظار تبدّل الرياح في المنطقة والعالم. إنتظار تغيّر الرئاسات الأميركية لعل ضوءاً يظهر في النفق الطويل لأزمة الشرق الأوسط وربط لبنان بها. وانتظار أن يعترف اللبنانيون بأنهم في ورطة عميقة، وأن يخرجوا مما وصفهم به دومينيك شغالييه بالقول: «اللبنانيون مصابون بعقدة، فهم من جهة مركز الكون، ومن جهة أخرى يشعرون بعقدة نقص تجاه جيرانهم الأقوياء».

والأحدث في الإنتظارات اليوم هو انتظار الدولة لموعد في أيلول لمعاودة المفاوضات المباشرة مع إسرائيل برعاية أميركا ضمن مسلسل روما بعد مسلسل واشنطن. وانتظار «حزب الله» لوعد إيراني بإجبار إسرائيل في المفاوضات مع أميركا على «الإنسحاب مرغمة مع خسائر فادحة وهزائم نكراء» على حد ما جاء في حديث الجنرال محسن رضائي أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي وممثل المرشد فيه. وليس من المحتم أن نجد أنفسنا «في انتظار غودو» الذي يأتي ولا يأتي. لكن الفارق قليل جداً بين معاودة أو تأخير مفاوضات روما، كما بين متابعة مفاوضات إسلام آباد أو ثبات الرئيس دونالد ترامب على رفض العودة إلى «مذكرة التفاهم مع إيران».

ذلك أن ما يتحكم باللعبة أقوى من مجرد الانتظار إلى ما بعد الإنتخابات النيابية الإسرائيلية في تشرين الأول والإنتخابات النصفية للكونغرس في تشرين الثاني. ولن يتغير شيء بعد الإنتخابات إذا بقي الوضع هنا على حاله. فالاتفاق الإطاري في طريق مغلق عملياً وإن كان مفتوحاً نظرياً وتقنياً. وهو مغلق في الإتجاهين: مغلق من الطرف الإسرائيلي المصر، ومعه أميركا، على ربط انسحابه بسحب السلاح من «حزب الله» وتفكيك بنيته التحتية. ومغلق من جانب «الحزب» الرافض للتفاوض وتسليم السلاح للجيش والمستعد للقتال دفاعاً عن السلاح و «المقاومة على طريق القدس» والتي تسببت بعودة الإحتلال الإسرائيلي ووصوله إلى الليطاني.

ولا أحد يجهل لماذا يكرر الجنرال رضائي ما قاله الحرس الثوري بعد «مذكرة التفاهم» الفارقة في مياه هرمز، وهو أن «إنهاء الحرب في لبنان وانسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها يشكلان أحد شروط التفاهم مع الولايات المتحدة». فالجمهورية الإسلامية تنظر إلى لبنان من خلال «حزب الله» وتعتبره جزءاً منها كما كانت حرب اسناد إيران جبهة في حربها. و«الحزب» الذي ولد على يد الشيخ منتظري والحرس الثوري في بعلبك وفي يده رشاش، وكبر وأمام بيته صاروخ، ولم ينقطع التمويل الإيراني له حتى أيام الضيق هناك، يرى في الإرتباط بالحرس الثوري قوة إضافية وحماية له من أميركا وإسرائيل وتقلبات الزمن اللبناني.

لكن ربط لبنان بإيران في الحرب هو خطر كبير عليه كما أن ربطه بأية صفقة إيرانية مع أميركا إلغاء لسيادته وهويته ومن المفارقات أن يبدو إصرار «الحزب» على التمسك بالسلاح والدور أقوى من عزم الدولة على المسارعة إلى حماية المصير. و«ليس من الضروري أن تكون عقول القادة حيث أقدامهم» كما قال دين أتشسون.

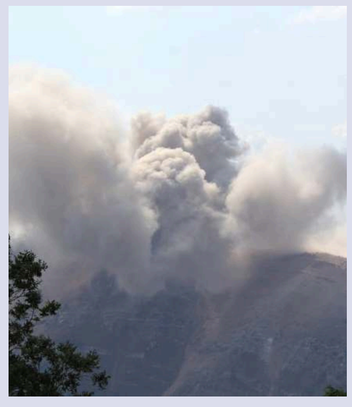

# البطريرك يصفع الذميين: باقٍ على قلوب الممانعين

ألان سركيس

ليست بكركي هي المستهدفة وحدها. المستهدف هو لبنان الذي تريده البطريركية. وطن الدولة والقرار الحر والذي لا يكون صندوق بريد لإيران ولا منصة لحروبها. من هنا تبدأ الحكاية حيث يجب قراءة الحملة على البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي.

كثرت في الآونة الأخيرة الأحاديث عن إقالة البطريرك أو استقالته. تسريبات وتحليلات وحملات ومحاولات لإظهار المسألة وكأنها أزمة داخلية في الكنيسة المارونية. لكن الحقيقة أبسط وأخطر. الهجمة سياسية بامتياز وليست دينية ولا تنظيمية ولا إصلاحية، إنها هجمة على موقف.

دفع الراعي ثمن مواقفه منذ أن قرر أن يقول ما لا يريد البعض سماعه. وفي تموز 2020، انفجرت المواجهة. طرح الحياد الناشط وطالب بمؤتمر دولي لإنقاذ لبنان. كان العنوان واضحًا وهو لا خلاص للبنان من دون إخراجه من سياسة المحاور وإعادة القرار إلى الدولة.

ومنذ ذلك اليوم، لم تتوقف الحملة. تتراجع حينًا وتعود حينًا آخر، لكنها لا تختفي. ثم جاءت حرب إسناد غزة وبعدها حرب إسناد إيران. هنا ارتفع الصوت أكثر. وقف الراعي ضد الحرب، نادى بالسلام، طالب باستعادة قرار الدولة. ورفض أن يدفع اللبنانيون أثمان صراعات لا يقررونها. وهنا تحديدًا أصبحت بكركي في مرمى الاستهداف لأن المشكلة ليست في شخص البطريرك، المشكلة في الخط الذي يمثله. هناك من ينتقد بكركي لأنه يريد منها دورًا أكبر، وهذا حق مشروع. فبكركي أعطت لبنان الكثير، ومن الطبيعي أن تكون التوقعات منها كبيرة. لكن هناك فريقًا آخر لا يريد من بكركي المزيد. يريد منها الصمت. وهذا الفريق يعرف أن إسكات البطريرك ليس شأنًا كنسيًّا، إنه إنجاز سياسي لمحور يريد أن يبقى لبنان داخل مشروعه.

**لا قرار بالاستقالة وإن حصلت فتكون نتيجة قرار ذاتي**

لذلك تأتي شائعات الاستقالة في هذا التوقيت. نعم، استقالة البطريرك ليست أمرًا مستحيلا. البطريرك لا يبقى إلى الأبد. لكن الاستقالة، عندما تحصل، تكون قرارًا شخصيًا وواعيًا منه عندما يشعر أنه لم يعد قادرًا على الاستمرار ولا تكون نتيجة حملة سياسية ولا تنفيذًا لرغبة أعداء لبنان. قرار التنحي يبقى في يد البطريرك، والراعي، وفق المعطيات الكنسية، مستمر في ممارسة مهامه.

ولا توجد مؤشرات جدية إلى قرار بالتنحي تحت الضغط. بل إن تغيير البطريرك في هذه المرحلة الحساسة ليس خيارًا مرغوبًا، فيما التنسيق مع الكرسي الرسولي مستمر في أدق التفاصيل. ولذلك فإن كل ما يحكى عن قرب رحيل الراعي يحتاج إلى قراءة سياسية قبل أي قراءة أخرى.

لكن المسألة أبعد من الراعي. بكركي ليست شخصًا وكرسي البطريركية المارونية ليس منصبًا سياسيًا يتغيّر بتغيّر موازين القوى. من يجلس عليه يحمل تاريخًا وخطًا واضحًا ويعمل على حماية لبنان، دعم الدولة، الدفاع عن السيادة، ورفض أن يكون البلد تابعاً لأي محور.

لهذا لن يربح أحد إذا استقال الراعي، حتى لو غاب شخص، يبقى الخط. وقد يكون هذا هو أكثر ما يزعج خصوم بكركي وعلى رأسهم بعض الذميين المسيحيين الذين يستخدمهم حزب الله لمهاجمة بكركي ورئاسة الجمهورية. فالمعركة ليست مع بطريرك بعينه. المعركة مع فكرة لبنان الذي يرفض أن يكون تابعاً.

الراعي قالها قبل سنوات: الحياد هو الطريق. ولو طُبّق الحياد، لكان لبنان تجنب حروبًا كثيرة. حرب إسناد غزة ثم حرب إسناد إيران. وبين الحربين، دفع اللبنانيون من أمنهم واقتصادهم ومستقبلهم. والفاتورة اليوم أصبحت باهظة إلى درجة لم يعد ممكناً تجاهلها.

اليوم يريد البعض إسقاط صاحب الموقف، لكن إسقاط البطريرك لا يسقط الموقف. قد يتغير البطريرك وقد تتغير الظروف، وقد تتبدل الأسماء، لكن بكركي لن تبدل ثوابتها.

تجزم الكنيسة أن البطريرك باقٍ ما دام يرى أنه قادر على حمل الأمانة ولا انتقاص من صلاحياته. وإذا قرر يومًا التنحي، فسيقرر ذلك بإرادته. أما الحياد فلن يكون له عمر بطريرك، سيبقى مطلبًا لبنانيًا، لأن لبنان لا يستطيع أن يعيش إلى الأبد في قلب الحروب والمحاور.

بكركي قالت كلمتها والراعي رفع راية الحياد ومن الصعب إسقاط الراية بإسقاط حاملها. لذلك يبقى بطريرك الحياد باقيًا حتى الظفر بالحياد والسلام.

# بري يُسقط رهانَ الدولة عليه: أفضّل «الحزبَ» على الشرعية

لارا يزبك

قال كثيرون، طوال الأشهر الماضية، إن رئيس مجلس النواب نبيه بري، غير راضٍ، لا بل منزعج ضمنيًا، من كل ما يفعله «حزب الله» منذ إطلاقة حرب الإسناد الثانية، بعد أن كان وعده أنه لن يتدخل في أي مواجهة إيرانية - أميركية. وقال هؤلاء أيضًا إن بري بدأ يتمايز عن «الحزب» لأن وزراءه لم ينسحبوا من جلسة مجلس الوزراء التي عُقدت في 2 آذار ورفعت الغطاء عن «حزب الله» كتنظيم مسلح. لكن الرجل، بعيدًا من «النوايا»، لم يقم يومًا، بأي خطوة «عملية»، ولم يتخذ أي موقف، يدل على أنه ابتعد «فعلا» عن «الحزب» أو بات في خندق الدولة اللبنانية، لا بل في كل موقف يطلقه أو قرار يتخذه، كان يثبّت العكس.

### بري صدى لقاسم

انطلاقا من هنا، تقول مصادر نيابية سيادية لـ«نداء الوطن» إن خطاب «الإستاذ» الإثنين لم يفاجئنا، إذ هو يشبه كل ما يقوله منذ انفجار حرب دعم إيران. أما ما كان ليشكل مفاجأة حقيقية، فهو تأييده الواضح لخيار الدولة التفاوض لتحرير الأرض، ودعمه حصرية السلاح بيد جيشها، الذي للمفارقة، رسم بري حوله خطًا أحمر، إلا أنه لم يطلب من «الحزب» الثقة به ومنحه السلاح والأرض والإمرة، مكتفيًا برفض اختبار إسرائيل قدرات المؤسسة العسكرية.

مواقف بري لم تحمل شيئًا من هذا القبيل، وفق المصادر، بل كانت في الواقع، صدى لمواقف الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، ونسخة «طبق الأصل» عنها، لا أكثر ولا أقل. إذ قال «لا» لكل المسار الذي تسير به الشرعية: لا للمفاوضات، لا للمناطق التجريبية، لا لاتفاق الإطار، إلا أنه لم يطرح البديل. فهل هو المفاوضات غير المباشرة مثلا؟ تسأل المصادر، وإن كان كذلك، فما الذي ستغيّره في النتائج وعلى الأرض، طالما حزب الله متمسّك بسلاحه؟!

### الرهان على «الإستاذ» سقط

بعيدًا من هذه التفاصيل ومن محاججة بري في مواقفه والتي تحتاج حبرًا كثيرًا، الأهم هو الرسالة التي أراد بري إيصالها إلى مَن يعنيهم الأمر، وتحديدًا إلى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون. فقد حسم أنه لن يعطي خيارات الشرعية وأنه اختار أن يقف في صف «حزب الله». قد يكون «قليبًا» غيرَ مقتنع بـ«خيرات» الممانعة كلّها، إلا أن ما يُبنى عليه في العمل السياسي، هو الموقف والأفعال لا النوايا «فالطريق إلى الجحيم معبّدة بالنوايا الحسنة» كما يُقال. عليه، الرهان على بري وعلى دورٍ سيلعبه مع «الحزب» لعقلنته ولدعم الدولة اللبنانية في معركتها الدبلوماسية مع إسرائيل، سقط بالضربة القاضية، ولم يعد في مكانه.

### ما قبل الخطاب وما بعده

كلام رئيس حركة «أمل»، زاد مشهد المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية، المعقّد أصلا، تعقيدًا. فهل تسلّم الدولة بالأمر الواقع هذا، وتبقى منتظرة استفاقة ضمير «أمل» و«حزب الله»، ومسعى إيجابيًا ما، مِن بري تجاه «الحزب»، الأوّل أبعد ما يكون عنه؟ الخيارات أمام الدولة، باتت ضيقة: فإما تصدّق أنها دولة وتشرع في تنفيذ قراراتها السيادية، بدءًا من بيروت إلى البقاع إلى الجنوب لحصر السلاح بما يكسر المراوحة ويحيي المفاوضات، أو فإن الأخيرة ستدخل في ستاتيكو سلبي طويل الأمد.

يبقى أنه لا يمكن للدولة، بل لا يجوز لها، أن تستمر في التعويل على بري الذي فضّل اللحمةَ الشيعية على المصلحة اللبنانية، وقال للشرعية بوضوح «لستُ معك». فما كان صالحا من حسابات ورهانات قبل خطابه الإثنين، يجب ألا يستمر، بعده، تختم المصادر.



# ما بعد بعد «عليّ الطاهر»: حماقة ما بعدها حماقة

أُعطيت معركة تلة «عليّ الطاهر» في الجنوب أهمية أكثر من اللازم، بحيث جعلها البعض وكأنّها حرب العلمين أو إنزال النورماندي أو معركة ستالينغراد. لا شك في أنّها مدخل إلى تغيير كبير في مسار الحرب، لكنّها في الواقع ليست نصرًا كاملا لإسرائيل ولا هزيمة نهائية لـ«حزب الله». فالتلة سقطت عسكريًا، والباقي يتعلّق بتنظيف ما بقي فيها تحت الأرض والكشف عمّا تحتويه من منشآت.

كان «الحزب» هو من يرتكب الحماقة وكانت إسرائيل تسجّل كل التفاصيل

**كل الأنفاق التي دخلتها إسرائيل كان «الحزب» قد غادرها وأخلاها قبل الدخول وهذا ما سهل المهمة على الإسرائيليين فصوّروا ولغّموا وفجّروا من دون عوائق تُذكر**

نجم الهاشم

في 21 أيار 2023 ارتكب «حزب الله» حماقة كبيرة. قبل أربعة أيام من ذكرى 25 أيار، تاريخ انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان عام 2000، أجرى الحزب مناورة عسكرية في منطقة عرمتى دعا إليها وسائل الإعلام لتغطيتها. أراد من خلال ذلك إيصال رسالة إلى إسرائيل بأنّه بات يمتلك قوة رادعة يمكنه من خلالها أن يعبر الحدود. كان ذلك في زمن الأمين العام السيد حسن نصرالله، وفي ظل فراغ رئاسي وأمني في لبنان وحكومة تأتمر بأوامر «الحزب».

إعلام «الحزب» الحربي نشر مشاهد من المناورة التي شارك فيها نحو 200 عنصر، واعتبر أنها من الأكبر. وقد تخلّلها عرض عسكري و «محاكاة لهجمات تستهدف الكيان الصهيوني عبر طائرة مسيّرة أو الاقتحام»، تحت عنوان «سنعبر» و«قادمون» و«بأس شديد»، أراد «الحزب» إيصال رسائل بالنار إلى إسرائيل من خلال مشهدية لاقتحام الجدار الذي أقامته عند الحدود. شاركت في العرض آليات عسكرية وراجمات صواريخ ومدافع غير مرتدة ومسيّرات ودراجات نارية.

### من أين أتت وإلى أين ذهبت؟

حاكت المناورة ما كان أعلن عنه نصرالله أكثر من مرّة من أنّ «الحزب» قد يطلب من مقاتليه اقتحام الجليل في أي حرب مقبلة. عبّر عن ذلك مساعده السيد هاشم صفي الدين، الذي حضر المناورة وقال: «إذا كان هناك من يفكّر اليوم في الكيان الصهيوني بارتكاب حماقة، بتجاوز قواعد اللعبة، وهو يعلم ماذا نعني وماذا نقصد، سوف نمطر هذا الكيان بصواريخنا الدقيقة وبكل أسلحتنا المتوفّرة بين أيدينا».

في الواقع، كان «الحزب» هو من يرتكب الحماقة. بينما أراد أن تصل الصورة إلى إسرائيل، كانت إسرائيل تسجّل كل التفاصيل. من أين خرجت الآليات وإلى أين ذهبت. ومن أين أتى المسلحون وإلى أين ذهبوا؟ وكيف تحرّكوا وأطلقوا النار والقذائف. كانت تلك الإشارة الأساسية إلى أنفاق تلة «عليّ الطاهر» التي لم تكن سرًّا بالنسبة إلى إسرائيل.

الزمن الذي جرت فيه هذه المناورة كان «الحزب» يراهن فيه على قلب المعادلة. كان يعيش في وهم القوة والردع الذي صنعته إسرائيل. حتى في القراءة الإسرائيلية لهذه المناورة، كان «الحزب» يعيش حالة من النشوة والانتصار مستندًا إلى تعليقات في الصحافة الإسرائيلية أعطته علامات كثيرة.

### روايات قاسم وموشي يائير

بعد خمسة أشهر، في 7 تشرين الأول، وتنفيذ حركة «حماس» عملية «طوفان الأقصى»، انقلبت المعادلة. ظهر حجم الاختراق الإسرائيلي للحزب وقواعده وأنفاقه ومقرّات قياداته. وظهرت أبعاد الحماقات التي ارتكبها «الحزب» ولا يزال، على طريقة استناد أمينه العام الشيخ نعيم قاسم إلى روايات «موشي يائير» المتخيّلة.

بنى «الحزب» استراتيجية الأنفاق والاقتحام والعبور على قاعدة أن إسرائيل آيلة إلى الزوال، وأن الإسرائيليين سيفرّون عبر الزوارق والبحار، وأن الجيش الإسرائيلي لم يعد قادرًا على شنّ الحرب ولا يستطيع القتال على أكثر من جبهة ولوقت طويل، وأنّه بات يمكنه أن ينقل المعركة إلى أرض العدو. ولذلك بنى التحصينات التي تمكّنه من تلافي عمليات القصف ويستطيع أن يخزّن فيها ما يحتاجه من أسلحة للعبور. ولكن لعبة «الحزب» كانت مكشوفة، فقد استطاعت إسرائيل أن تخدعه لوقت طويل. حتى عندما اكتشفت الأنفاق التي يحفرها من تحت الحدود للعبور المفترض، افترض أنها عرفتها بالصدفة وأنّه تمكّن من خداعها.

### نصرالله ووهم الحماية

عندما اندلعت المواجهة ودخل حرب المساندة، تعلّم الدرس ولكن بعد فوات الأوان. عندما بدأت إسرائيل عمليات الاغتيال التي طالت قيادات «الحزب» العسكرية التي كان من المفترض أن تبقى سرية من حيث هويتها وأمكنة وجودها، بدا وكأنّ السيد حسن نصرالله قد بدأ يدرك أن اللعبة ستنقلب عليه، ولذلك تربّث في دخول الحرب، لا يستطيع أن يتخلّف عن المشاركة، ولا يمكنه أن يعلنها حربًا شاملة مناقضًا بذلك كل سرديّاته السابقة عن القوة والعبور وتهديد إسرائيل بالزوال وبالقدرة على تدميرها خلال نصف ساعة.

عندما حصلت عملية تفجيرات البيجر في 17 أيلول 2024، أيقن السيد حسن أن المأزق كبير. بحسب ما تسرّب من معاونين كثيرين له لاحقًا، فقد أفقدته العملية صوابه وهدوءه، بحيث إنّه لم يجد لها تفسيرًا، وفي كلمته التي ألقاها بعد يومين على حصولها أعلن عن عملية تحقيق داخلي وعن تضييق الإطار الذي يتحرّك فيه. ولكن كل ذلك كان من دون نتيجة. بعد اغتيال القيادي فؤاد شكر قرب منزله في الضاحية، واغتيال إبراهيم عقيل وقادة الرضوان، وتدمير صواريخه الدقيقة، قطع نصرالله تواصله مع العالم المحيط به. كان آخر اتصال بينه وبين نائبه الشيخ نعيم قاسم في 21 أيلول، بعد ذلك لم يُعرف مكان الذي اختبأ فيه إلا في 27 أيلول، عندما اغتالته إسرائيل في منشأة «الحزب» السرية التي كان حضّرها لتكون ملجأه الآمن. اعتبر نصرالله أنّ بقاءه فوق الأرض يعرّضه حتمًا للخطر، وأنّه في هذه المنشأة سيكون بأمان لأنّ إسرائيل لا تمتلك القدرة على تدميرها، ولكن كل ذلك كان ضربًا من ضروب الوهم.

منشأة علي الطاهر تشبه إلى حد كبير المنشأة التي اغتيل فيها نصرالله والمنشأة التي اغتيل فيها خلفه السيد هاشم صفي الدين. كان من المتوقع أن تدخل إسرائيل إليها بعد الدخول إلى منشأة قلعة الشقيف. التدخل الأميركي أوقف الهجمة الإسرائيلية. نتيجة هذه الهجمة كان يمكن قراءتها من خلال أجواء الرعب التي سادت «الحزب»، بحيث اعتبر كثيرون أن الكارثة الكبرى آتية، ولذلك أراد «الحزب» أن يتحقّق اتفاق لوقف النار بأي ثمن كان. ولذلك ارتاح إلى تفاهم واشنطن وطهران، معتبرًا أنّه أكثر ضمانة لأنّه يعتبر السلطة في لبنان خائنة وتتعامل مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي.

كثيرون اعتبروا أن «الحزب» سيقاوم في «علي الطاهر» حتى الموت، وأنّه يحضّر لتكبيد الجيش الإسرائيلي خسائر فادحة، وأنّ إسرائيل لهذا السبب تتردّد في تطهير التلة والأنفاق. ولكن هذه النظرية أثبتت فشلها منذ عبرت القوات الإسرائيلية النقاط الأولى عند الحدود، بحيث تحوّلت الحرب إلى عمليات تصفية لمن بقي من مسلحي «الحزب» في مناطق التقدّم. حتى في كل الأنفاق والمنشآت التي دخلتها إسرائيل، لم تحصل مواجهات، حيث إن «الحزب» غادرها وأخلاها قبل الدخول، وهذا ما سهّل المهمة على الإسرائيليين، فصوّروا ولغّموا وفجّروا من دون عوائق تُذكر. وبالتالي، لا يختلف وضع «علي الطاهر» عن وضع منشآت مماثلة. الفارق أن سقوط هذه المنطقة يعني أن إسرائيل ستعمل على إنهاء وجود «الحزب» في منطقة جنوب الزهراني والبقاع الأوسط بكامله، بحيث لا يبقى أي وجود له يمكن أن يهدّدها. أما ما يتبقّى له في الضاحية وفي بعلبك الهرمل فيمكن التعاطي معه بشكل انتقائي و «الحزب» يرفض تسليم «علي الطاهر» للجيش اللبناني لأنّه يعتبر أن قبوله بهذا الأمر سيجرّ إلى سلسلة تنازلات أخرى، لأن القاعدة الأساس بالنسبة إليه رفض أي دور للجيش اللبناني. فهو لا يعترف بالسلطة الشرعية ولا بالجيش، ويعتبر أنهما نقيضان له ولوجوده كفصيل تابع للحرس الثوري في إيران.

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1951 | الأربعاء 2 أيلول 2026

## من حظر السلاح إلى تفكيك المنظومة

# هل تملك الدولة الإرادة القانونية لمواجهة «حزب الله»؟

المحامي
ميشال فلاّح

لم تعد قضية «حزب الله» في لبنان مسألة سلاح غير شرعي فحسب. هذه المقاربة، على أهميتها، تختزل المشكلة اللبنانية اختزالًا خطيرًا. فالمسألة الحقيقية هي قيام منظومة سياسية وأمنية ومالية وأيديولوجية تمكّنت، على مدى عقود، من العمل إلى جانب الدولة وأحيانًا فوقها، ومن تحويل امتلاك القوة إلى مصدر نفوذ سياسي واجتماعي دائم.

ولهذا فإن السؤال الذي يجب أن يُطرح اليوم ليس فقط: متى يُسلّم سلاح «حزب الله»؟ بل: كيف تفكك الدولة المنظومة التي جعلت وجود هذا السلاح ممكنًا ومستمرًا ومحصنًا سياسيًا واجتماعيًا؟

في 2 آذار 2026، اتخذ مجلس الوزراء اللبناني موقفًا بالغ الوضوح، معلنًا رفض أي أعمال عسكرية أو أمنية تنطلق من الأراضي اللبنانية خارج المؤسسات الشرعية، والتأكيد أن قرار الحرب والسلم حصرًا بيد الدولة، مع حظر النشاطات الأمنية والعسكرية لـ«حزب الله» وإلزامه بتسليم سلاحه إلى الدولة وحصر عمله في المجال السياسي ضمن الأطر الدستورية والقانونية.

هذه ليست، إذًا، دعوة جديدة إلى الدولة، إنها مهمة دستورية وسيادية أعلنت الحكومة نفسها التزامها بها. لكن القرار السياسي يحتاج إلى أدوات قانونية.

### الدرس الأميركي: الإرهاب لا يُواجه بالسلاح وحده

بعد هجمات 11 أيلول 2001، لم تكتفِ الولايات المتحدة بتعقب منفذي الهجمات. ففي 26 تشرين الأول من العام نفسه أقرّ USA PATRIOT Act، الذي وسّع أدوات الدولة في التحقيق والمراقبة وتبادل المعلومات وملاحقة الجرائم المرتبطة بالإرهاب وتمويله. وتؤكد وزارة العدل الأميركية أن القانون ساعد أجهزة إنفاذ القانون والاستخبارات على تحديد وتعطيل مخططات إرهابية، كما أعيدت بعض صلاحياته لاحقًا مع تعديلات وضمانات إضافية.

والدرس هنا ليس أن لبنان يجب أن ينسخ التشريع الأميركي حرفيًا. فالولايات المتحدة نفسها شهدت نقاشًا واسعًا حول الحريات والخصوصية وحدود صلاحيات الدولة. الدرس الأهم هو أن الدولة عندما تواجه تنظيمًا يتجاوز الجريمة التقليدية، تحتاج إلى منظومة قانونية تتعقب ليس فقط الفعل المسلح، بل التمويل والتسهيل والتنظيم والدعم المادي والشبكات التي تتيح استمرار التنظيم. وهذا بالضبط ما يحتاجه لبنان.

### النموذج الكندي: القانون لا يلاحق المنفذ وحده

بعد 11 أيلول أيضًا، اعتمدت كندا Anti-terrorism Act – Bill C-36، الذي حصل على الموافقة الملكية في 18 كانون الأول 2001. ولم يقتصر على تعريف الجرائم الإرهابية، بل تناول تمويل الإرهاب، وإدراج الكيانات، وتجميد الأموال ومصادرتها، وتجريم المشاركة والتسهيل والتوجيه والإيواء، في سياقات محددة.

كما طرحت كندا في السياق نفسه Bill C-42 – Public Safety Act لتعزيز أدوات الأمن العام وتعديل قوانين عدة، ولا سيما في مجالات أمن الطيران وتبادل المعلومات ومكافحة غسل الأموال. إلا أن مشروع C-42 نفسه لم يستكمل مساره، واستُبدلت بعض مكوناته بتشريعات لاحقة بعد انتقادات ومراجعات برلمانية.

وهذه نقطة مهمة للبنان، فالتشريع الأمني الجيد ليس قانونًا واحدًا ضخمًا، بل منظومة قوانين مترابطة.

### لماذا لا يكفي نزع السلاح؟

لأن السلاح هو النتيجة، وليس كل المشكلة. إذا كانت هناك بنية تنظيمية تملك موارد مالية، وشبكات اجتماعية، ومؤسسات موازية، وقدرة على التجنيد والتعبئة والتأثير السياسي، فإن معالجة السلاح وحده قد تترك أجزاء أساسية من المنظومة قائمة وقادرة على إعادة إنتاج نفسها.

لذلك يحتاج لبنان إلى تشريع يضع حدًا فاصلا بين العمل السياسي المشروع وبين تحويل التنظيم السياسي إلى بنية أمنية أو مالية أو أيديولوجية تعمل ضد مبدأ الدولة. ولا يعني ذلك تجريم المذهب أو الرأي أو الناخب. الدولة الدستورية لا تعاقب المواطن لأنه يحمل فكرًا سياسيًا معينًا. لكنها تستطيع، بل يجب عليها، أن تجرّم الأفعال التي تتحول فيها الأيديولوجيا إلى تحريض على العنف، أو تجنيد، أو تمويل لتنظيم مسلح، أو إنشاء بنية أمنية موازية، أو تقديم دعم مادي لنشاط محظور. وهنا تحديدًا يجب أن يكون التشريع اللبناني أكثر وضوحًا مما كان عليه في الماضي.

> **يحتاج لبنان إلى تشريع يضع حدًّا فاصلا بين العمل السياسي المشروع وبين تحويل التنظيم السياسي إلى بنية أمنية أو مالية أو أيديولوجية تعمل ضد مبدأ الدولة**

### من المال إلى الخطاب: المعركة على «البيئة القانونية» للحزب

لا تستطيع الدولة أن تعلن حصرية السلاح ثم تسمح ببقاء قنوات التمويل غير الشفافة، أو المؤسسات التي تُستخدم لتغطية نشاط غير مشروع، أو شبكات تسهّل الالتفاف على العقوبات والقوانين المالية، أو أي بنية تنظيمية تؤدي عمليًا إلى إعادة إنتاج القوة الموازية للدولة.

لذلك يجب أن يتضمن أي تشريع جديد:

أولا، تعريفًا دقيقًا للنشاط العسكري والأمني غير الشرعي وتجريمه.

ثانيًا، تشديد العقوبات على تمويل التنظيمات المسلحة أو تقديم الدعم المادي واللوجستي لها.

ثالثًا، تطوير قواعد تجميد ومصادرة الأموال المرتبطة بالنشاط غير المشروع، مع رقابة قضائية فعالة.

رابعًا، تعزيز التعاون بين الأجهزة الأمنية والقضاء والجهات المالية في تتبع شبكات التمويل وغسل الأموال.

خامسًا، وضع قواعد أكثر صرامة على الجمعيات والمؤسسات التي تستعمل كواجهات لتمويل نشاط محظور، من دون تحويل الرقابة إلى أداة لقمع المجتمع المدني.

وسادسًا، مواجهة التحريض والتجنيد والترويج للعنف السياسي، مع إبقاء النقد السياسي والرأي والمعتقدات الدينية والفكرية المشروعة خارج نطاق التجريم.

هذه ليست «حربًا على الفكر» بمعنى إسكات الناس، إنها معركة قانونية ضد تحويل الفكر إلى بنية عنيفة خارجة عن الدولة.

### المرجعية الدولية موجودة أصلا

لا يحتاج لبنان إلى اختراع شرعية جديدة لهذه السياسة. فالقرار 1559 الصادر عن مجلس الأمن في 2 أيلول 2004 دعا إلى احترام سيادة لبنان واستقلاله السياسي، وإلى حل ونزع سلاح جميع الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية، وإلى بسط سيطرة الحكومة اللبنانية على كامل الأراضي اللبنانية.

ثم جاء القرار 1701 عام 2006 ليؤكد ضرورة ألا تكون في المنطقة الواقعة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني أي أسلحة أو أفراد مسلحين خارج الدولة اللبنانية واليونيفيل ضمن حدود التفويض، كما أعاد مجلس الأمن التأكيد على نزع سلاح الميليشيات والجماعات المسلحة في لبنان.

وبالتالي، فإن حصرية السلاح والقرار الأمني ليست مطلبًا طارئًا فرضته الظروف الحالية، بل هي جزء من مسار دولي طويل مرتبط مباشرة بسيادة لبنان.

### المشكلة الآن هي في التنفيذ

التطورات الحالية تجعل المسألة أكثر إلحاحًا. فالترتيبات التي جرى التفاوض عليها في 2026 ربطت الانسحاب الإسرائيلي التدريجي من مناطق في جنوب لبنان بعملية نزع سلاح «حزب الله» والتحقق منها، بينما بقي «الحزب» رافضًا لمسار نزع السلاح، واستمرت المفاوضات حول آليات التحقق والتنفيذ.

وهنا تقع المسؤولية التاريخية على الدولة اللبنانية. فإذا بقي تطبيق القانون رهينة التوافق مع الحزب، فإن معنى الدولة يصبح فارغًا. وإذا كانت الدولة تعلن أن نشاطًا أمنيًا وعسكريًا معينًا «خارج عن القانون»، ثم تعجز عن تطبيق قانونها، فإن المشكلة لا تعود في النص القانوني وحده، بل في هيبة الدولة وقدرتها على إنفاذ القانون.

لبنان لا يحتاج إلى نسخة لبنانية من «Patriot Act»، ولا إلى استيراد التجربة الكندية كما هي. إنه يحتاج إلى قانون سيادة لبناني حديث، مستمد من الدستور والقانون الجنائي والالتزامات الدولية، يجمع بين مكافحة الإرهاب وتمويله، وتجفيف شبكات الدعم المادي، وملاحقة النشاط الأمني الموازي، وحماية المؤسسات الدستورية، ومنع أي تنظيم من امتلاك أدوات دولة خارج الدولة. والأهم أن يكون القانون واحدًا على الجميع. لا حصانة لحزب لأنه يملك كتلة نيابية. ولا حصانة لمسؤول لأنه ينتمي إلى طائفة. ولا حصانة لمؤسسة لأنها تعمل تحت غطاء اجتماعي. ولا حصانة للمال السياسي إذا تحول إلى تمويل لنشاط غير مشروع.

لبنان لا يتحرر فقط عندما تدخل البنادق إلى مستودعات الجيش، يتحرر عندما يصبح قرار الحرب والسلم للدولة، والمال خاضعًا للقانون، والأمن بيد المؤسسات، والخطاب السياسي منفصلا عن التحريض والعنف، والقضاء قادرًا على الوصول إلى كل شبكة مهما كان اسمها أو نفوذها. هذه هي المعركة الحقيقية.

وإذا كانت الدولة اللبنانية قد قالت إن السلاح خارج مؤسساتها غير شرعي، فقد حان الوقت للسؤال الأصعب: هل ستسنّ القوانين التي تمنع إعادة إنتاج المنظومة التي حملت ذلك السلاح، وهل ستملك الجرأة على تطبيقها؟

فالدولة التي لا تستطيع أن تفرض قانونها على من يملك القوة، ليست دولة كاملة السيادة. والسيادة لا تُفاوض.

يتحرر لبنان عندما يصبح قرار الحرب والسلم للدولة



نداء الوطن
الأربعاء 2 أيلول 2026 | العدد 1951 | السنة الثامنة

# قانون الإعلام الجديد: هل قطع مع منطق العقاب؟

الدكتور دريد بشرّاوي

يبقى الغموض التشريعي من أخطر ما يواجه حرية التعبير

تُعدّ حرية الإعلام والتعبير من ركائز الدولة الديمقراطية، إذ لا يمكن للصحافة نقل المعلومات ومراقبة أداء السلطات ونقدها إذا أصبحت ممارسة هذا الدور معرّضة للملاحقة الجزائية أو لقيود غير ضرورية. لذلك لا ينبغي تقييم قانون الإعلام اللبناني الجديد بما أدخله من تحديثات مؤسسية وتقنية فحسب، بل بالسؤال الأهم: هل انتقل فعلا من منطق العقاب إلى منطق حماية الحرية وتنظيم المسؤولية عنها؟

نقطة الانطلاق هي أن حرية الرأي والتعبير والصحافة أصل، والقيود استثناء. وكل قيد يجب أن يكون واضحًا ومحددًا، ومستندًا إلى هدف مشروع، وضروريًا ومتناسبًا معه، انسجامًا مع المادة 13 من الدستور والمادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، ومع مبدأ الشرعية الجنائية الذي يفرض وضوح النصوص الجزائية ودقتها وقابليتها للتوقع.

يتضمن القانون إصلاحات مهمة، لكنه لا يحقق قطيعة كاملة مع الفلسفة العقابية.

### الحبس: نقطة الضعف الأساسية

تكمن أبرز الملاحظات في المادة 104 التي أبقت على الحبس من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات، ومن بينها حالة تعمّد «اختلاق أضاليل ونشر أخبار كاذبة ومؤذية». ولا تكمن المشكلة في مكافحة التحريض الحقيقي على العنف أو الكراهية أو التمييز متى توافرت عناصره بوضوح، وإنما في تجريم عبارات واسعة مثل «الأضاليل» و«الأخبار الكاذبة» و«المؤذية»: ما هو الخبر الكاذب؟ ومتى يصبح مؤذيًا؟ وأين ينتهي الخطأ الصحفي أو التحليل أو التقدير المهني ويبدأ الفعل الجرمي؟

اشتراط التعمّد ضمانة مهمة، لكنه لا يحل مشكلة الغموض، خصوصًا مع عقوبة الحبس. والأصل معالجة ضرر النشر بالرد والتصحيح والتعويض والمسؤولية المدنية أو المهنية. أما الجريمة العامة الحقيقية، كالعنف أو التحريض المباشر على ارتكاب جريمة، فتطبق عليها قواعد القانون الجزائي العام متى اكتملت أركانها، من دون إنشاء «قانون عقوبات خاص بالصحافيين». فالمخالفة الإعلامية لا تستوجب الحبس، أما الجريمة العامة الحقيقية فتخضع للقانون الجزائي العام.

وتطرح الفقرة (ج) من المادة 104 إشكالية إضافية حين تربط تشديد العقوبة بنتائج كالقتل أو الإيذاء أو تدمير الممتلكات. فلا يكفي وقوع النتيجة بعد النشر، بل يجب إثبات القصد والعناصر القانونية والرابطة السببية المباشرة، حتى لا تتحول المسؤولية الإعلامية إلى مسؤولية شبه موضوعية عن نتائج بعيدة أو غير متوقعة.

### المادة 112: خلط بين أفعال مختلفة

تحتاج المادة 112 إلى مراجعة لأنها تجمع بين التحريض على الكراهية أو التمييز وبين «اختلاق الأضاليل ونشر الأخبار الكاذبة»، وهي أفعال مختلفة في طبيعتها وأركانها. فالتحريض يفترض دعوة أو دفعًا نحو العداوة أو التمييز أو العنف، بينما عدم صحة معلومة لا يجعلها بذاته تحريضًا. ويؤدي الجمع بينهما إلى توسيع دائرة التجريم وخلط معيار التحريض بمعيار صحة المعلومات.

ولا خلاف على مشروعية مكافحة التحريض الحقيقي على الكراهية أو العنف أو التمييز، ولا سيما في ضوء المادة 2/20 من العهد الدولي، لكن يجب أن يقتصر التجريم على التحريض الفعلي والواضح، وألا يمتد إلى الرأي الصادم أو النقد السياسي الحاد أو المعلومة المختلف على صحتها.

### القضاء: هل كان إلغاء محكمة المطبوعات إصلاحًا؟

أنهى القانون اختصاص القضاء العسكري في القضايا الإعلامية وأنشأ قضاءً مدنيًا متخصصًا. وإنهاء اختصاص القضاء العسكري تطور إيجابي، فالصحافي لا ينبغي أن يحاكم عسكريًا لعمله الإعلامي.

أما إلغاء محكمة المطبوعات فيستحق قراءة نقدية. فخصوصية حرية الإعلام والتعبير كانت تبرر وجود قضاء إعلامي متخصص ومستقل، والمشكلة ليست في التخصص أو طبيعته الاستثنائية، بل في نظام المسؤولية والعقوبات. وكان الأجدر الإبقاء على محكمة المطبوعات أو إنشاء قضاء إعلامي متخصص يحل محلها، مع تعزيز استقلاله وضماناته وإلغاء العقوبات السالبة للحرية. فالمطلوب ليس إلغاء خصوصية القضاء الإعلامي، بل توجيهها نحو حماية الحرية وجعل الملاحقة والمحاكمة استثناءً لا قاعدة.

> **إلغاء القضاء العسكري لا يكفي إذا بقي الصحافي معرضًا للحبس، ومنع التوقيف الاحتياطي لا يحل المشكلة إذا ظل الحكم بالحبس ممكنًا**

أما إنشاء المحاكم المدنية المتخصصة، فلا تكمن قيمته في كونها مدنية فحسب، بل في استقلالها وتخصصها وقدرتها على حماية حرية التعبير وضمان حق الدفاع ودرجات التقاضي والطعن. غير أن منح قضاء مدني الاختصاص في الجرائم الإعلامية مع تخويله الحكم بعقوبات جزائية سالبة للحرية يثير إشكالية تتصل بقواعد الاختصاص وطبيعة الوظيفة القضائية، إذ لا يستقيم، من حيث المبدأ، إسناد إصدار عقوبات جزائية تمس الحرية الشخصية إلى قضاء ذي طبيعة مدنية. ومن ثم، فإن منع التوقيف الاحتياطي، وإن كان ضمانة مهمة، لا يعالج المشكلة ما دام الحكم بالحبس ممكنًا؛ فالحماية الحقيقية تقتضي استبعاد العقوبات السالبة للحرية عن الجرائم الإعلامية.

### الإعلام الإلكتروني والهيئة الوطنية

يمثل إدخال الإعلام الإلكتروني تطورًا ضروريًا، واعتماد مبدأ العلم والخبر بدلا من الترخيص المسبق خطوة إيجابية. غير أن المادة 63 تثير تساؤلات، ولا سيما اشتراط أن يكون المدير المسؤول إعلاميًا لبنانيًا ومتمتعًا بحقوقه المدنية والسياسية، وهو شرط يحتاج إلى اختبار من حيث الضرورة والتناسب.

أما المادة 64، فينبغي أن تخضع جزاءاتها لمبادئ التدرج والتناسب، حتى لا تتحول الغرامات أو التدابير التنظيمية إلى عبء يضعف المؤسسات الصغيرة أو المستقلة.

ويمكن للهيئة الوطنية للإعلام أن تشكل ضمانة للتعددية والشفافية ومنع الاحتكار، لكن استقلالها لا يقاس باسمها، بل بطريقة تشكيلها واستقلال أعضائها وحدود صلاحياتها وخضوع قراراتها لرقابة قضائية فعالة. والخطر يبدأ عندما تنتقل من تنظيم القطاع إلى مراقبة مضمون الخطاب وتحديد ما هو «متوازن» أو «نزيه» أو مخالف لـ«المصلحة العامة».

### النصوص الفضفاضة والخطر الرادع

يبقى الغموض التشريعي من أخطر ما يواجه حرية التعبير. فعبارات مثل «الأخبار الكاذبة»، «الأضاليل»، «المعلومات المضللة»، «الكراهية»، «التوازن» و«المصلحة العامة» قد تكون مشروعة في سياقات معينة، لكنها تصبح خطرة عندما تكون غير محددة وتقترن بعقوبات جزائية أو مالية.

ومقتضى قابلية النص للتوقع أن يستطيع الصحافي معرفة السلوك المحظور وعواقبه، وإلا نشأ أثر رادع يدفعه إلى الامتناع عن نشر مادة مشروعة خوفًا من الملاحقة، فيصبح الخوف من القانون أقوى من القانون نفسه.

### الخلاصة

لا يصح وصف القانون الجديد بأنه سلبي في مجمله. فقد أدخل تحديثات مهمة، ونظم الإعلام الإلكتروني، وأنهى اختصاص القضاء العسكري، ومنع التوقيف الاحتياطي. لكن الإصلاحات لا تكفي لتحقيق القطيعة مع منطق العقاب. فإلغاء محكمة المطبوعات ليس بالضرورة مكسبًا إذا أزيل القضاء المتخصص بدلا من إصلاحه، وإلغاء القضاء العسكري لا يكفي إذا بقي الصحافي معرضًا للحبس، ومنع التوقيف الاحتياطي لا يحل المشكلة إذا ظل الحكم بالحبس ممكنًا.

والإصلاح الحقيقي لا يعني إعلامًا بلا مسؤولية، بل إعلامًا مسؤولا من دون خوف. ولذلك ينبغي أن تكون المسؤولية المدنية والمهنية هي الأصل في أضرار النشر، وأن يقتصر التجريم على الأفعال الواضحة التي تشكل جرائم حقيقية مكتملة الأركان، مع إلغاء الحبس في المخالفات الإعلامية، وإعادة صياغة النصوص الفضفاضة، وضبط صلاحيات الهيئة الوطنية، ومراجعة القيود على الإعلام الإلكتروني.

وعليه، يمثل قانون الإعلام الجديد خطوة إصلاحية مهمة، لكنها غير مكتملة. فالمطلوب ليس فقط تغيير المؤسسات وتوزيع الاختصاصات، بل تغيير فلسفة القانون نفسها: من قانون يحدد حدود ما يستطيع الإعلام قوله، إلى قانون يحمي حقه في أن يقول وينتقد ويسأل ويكشف، من دون خوف.

**أستاذ القانون الدولي الجنائي في جامعة ستراسبورغ ومستشار في المحكمة الجنائية الدولية، محام عام دولي أسبق في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، ومحام عام أسبق في فرنسا ومحام بالنقض والاستئناف**

# السياحة تدفع ثمن الحرب... الإيرادات تتراجع إلى 50 و65 %

لم ينجح القطاع السياحي اللبناني في التقاط أنفاسه هذا الصيف، إذ اصطدمت الآمال بموسم واعد بواقع أمني واقتصادي ضاغط أعاد الحركة السياحية إلى دائرة التراجع. وبين انخفاض أعداد اللبنانيين المغتربين الوافدين إلى لبنان، وتقلّص الإنفاق لدى المقيمين، تكبّدت المؤسسات السياحية خسائر مباشرة طالت الإيرادات والإشغال، فيما جاء قطاع الفنادق في مقدمة المتضررين من هذا الانكماش.

رماح هاشم

**تراجع المداخيل يعكس بوضوح حجم الضغوط التي تواجهها المؤسسات السياحية**

لا تقتصر الخسائر على موسم سياحي فائت، بل تمتد إلى قدرة القطاع على الحفاظ على استمراريته ودوره كأحد محركات الاقتصاد اللبناني. فالسياحة ترتبط بسلسلة واسعة من الأنشطة والخدمات، وأي تراجع في أعداد الوافدين أو حجم الإنفاق ينعكس سريعًا على الفنادق والمطاعم والنقل والتجارة وسائر المؤسسات المرتبطة بالدورة السياحية. ومع تصاعد المخاطر الأمنية، بات الاستقرار العامل الحاسم في قرار السفر إلى لبنان، ما يضع القطاع أمام تحدٍ يتجاوز ضعف الطلب إلى ضرورة استعادة الثقة بالوجهة اللبنانية.

في هذا السياق، يؤكد رئيس اتحاد النقابات السياحية في لبنان ورئيس نقابة أصحاب الفنادق، بيار الأشقر، «نداء الوطن»، أن «الخسائر التي لحقت بالقطاع السياحي كبيرة»، لافتًا إلى أن «تراجع المداخيل يعكس بوضوح حجم الضغوط التي تواجهها المؤسسات السياحية هذا العام».

ويوضح الأشقر أن «الخسائر على الصعيد السياحي كبيرة، ويتبيّن ذلك من خلال مقارنة مداخيل المؤسسات بالسنة الماضية، إذ تراوحت نسبة المداخيل حاليًا بين 50 و65 % من مداخيل العام الماضي. هناك مؤسسات تسجل نحو 50 %، وأخرى تصل إلى 60 %، فيما لا تتجاوز أفضل المؤسسات نسبة 65 % من مداخيل السنة الماضية».

ولتوضيح حجم الفارق، يضرب الأشقر مثالًا رقميًا، قائلًا: «إذا افترضنا أن المؤسسة كانت تحقق العام الماضي مدخولًا بقيمة 200 دولار، فهي اليوم تُحقق ما بين 60 و65 دولارًا. ويعكس هذا التراجع، بحسب الأشقر، حجم الانكماش الذي أصاب النشاط السياحي، بعدما تراجعت الإيرادات إلى مستويات أدنى بكثير من تلك المسجلة في الموسم الماضي».

### 30 % من المغتربين لم يأتوا

يشير الأشقر إلى أن «أحد أبرز أسباب تراجع النشاط السياحي يتمثل في انخفاض أعداد اللبنانيين المغتربين الذين كانوا يشكلون جزءًا أساسيًا من الحركة السياحية خلال موسم الصيف».

ويقول إن «نحو 30% من اللبنانيين المغتربين لم يأتوا إلى لبنان»، معتبرًا أن «غياب هذه النسبة انعكس بصورة مباشرة على مختلف المؤسسات السياحية، ولا سيما الفنادق التي تعتمد بشكل كبير على حركة الوافدين خلال الموسم».

ولا يقتصر التراجع على عدد القادمين إلى لبنان، إذ يلفت الأشقر إلى «عامل آخر لا يقل أهمية، يتمثل في انخفاض الإنفاق لدى اللبنانيين الموجودين في البلاد، نتيجة تراجع إمكاناتهم المالية وقدرتهم على الإنفاق».

ويوضح: «اللبناني الموجود في لبنان بدأت إمكانياته تخف، في السابق كان الشخص ينفق 100 دولار، أما اليوم فأصبح ينفق نحو 60 دولارًا». وبالتالي، فإن القطاع السياحي، وفق الأشقر، «يواجه تراجعًا مزدوجًا: انخفاض عدد الزوار من جهة، وتراجع قيمة الإنفاق السياحي من جهة أخرى».

### الأمن يُغيّر حسابات الموسم

وفي قراءة مقارنة بين الموسم الحالي والموسم الماضي، يشدد الأشقر على أن «الوضع الأمني خلال العام الماضي لم يكن مستقرًا، إلا أن الظروف الحالية تختلف بشكل كبير من حيث حجم التصعيد وانعكاساته على قرار السفر إلى لبنان».

ويقول: «صحيح أن العام الماضي لم يكن الوضع الأمني مستقرًا، لكن الوضع لم يكن كما هو اليوم. السنة الماضية لم يكن هناك نحو مليون مهجّر من الجنوب، كما أن بيروت لم تكن قد تعرضت للقصف».

ويرأي الأشقر فإن «هذا التطور الأمني ترك أثرًا مباشرًا على قرارات اللبنانيين المقيمين في الخارج، إذ إن الأوضاع الأمنية أصبحت عاملًا حاسمًا في تحديد وجهتهم السياحية، حتى بالنسبة إلى اللبنانيين الذين اعتادوا تمضية فصل الصيف في وطنهم».

ويشرح أن «عندما قُصفت البيوت، أصبح قرار المجيء إلى لبنان في عزّ الموسم السياحي أكثر صعوبة، ولهذا السبب ألغى كثيرون مجيئهم إلى لبنان». ويؤكد أن «صورة لبنان الأمنية تؤدي دورًا أساسيًا في جذب السياح والوافدين، وأن أي تصعيد ينعكس سريعًا على الحجوزات والحركة السياحية».

الفنادق في مقدّمة المتضررين

يلفت الأشقر إلى أن «قطاع الفنادق كان من أكثر القطاعات السياحية تضررًا نتيجة التطورات التي شهدها لبنان، في ظل تراجع أعداد الوافدين وانخفاض القدرة على الإنفاق، فضلًا عن تأثير المخاوف الأمنية على الحجوزات والطلب على الغرف الفندقية».

ويؤكد أن «القطاع الفندقي كان يعوّل على موسم صيفي أفضل، إلا أن التطورات الأمنية حالت دون تحقيق التوقعات المرجوة، ودفعت المؤسسات إلى مواجهة موسم ضعيف على مستوى المداخيل والنشاط».

### انتهى الموسم...

في تقييمه النهائي للموسم السياحي، يعتبر الأشقر أن «الفرصة باتت خلف القطاع، وأن الخسائر التي تحققت خلال الموسم يصعب تعويضها بعد انقضائه، قائلًا: «انتهى الموسم، واللي راح راح».

ويعكس هذا الموقف حجم الصعوبات التي واجهتها المؤسسات السياحية، بعدما تراجعت الإيرادات إلى مستويات كبيرة مقارنة بالعام الماضي، في وقت كان القطاع يأمل في أن يشكل الموسم الصيفي فرصة لتحريك النشاط وتعويض جزء من الخسائر المتراكمة.

### الاستقرار شرط النهوض

ويشدد الأشقر في ختام حديثه على أن «السياحة لا يمكن أن تزدهر أو تستعيد نشاطها في ظل غياب الاستقرار»، معتبرًا أن «الأمن يشكل الركيزة الأساسية التي يقوم عليها القطاع السياحي في لبنان».

ويختم بالقول: «نحن لا نستطيع أن نعيش من دون استقرار، والحرب هي العدو الأول للسياحة»، مؤكدًا أن «أي نهوض فعلي للقطاع السياحي يبقى مرتبطًا قبل كل شيء بتوفير بيئة مستقرة وآمنة تسمح للوافدين والسياح باتخاذ قرار المجيء إلى لبنان بثقة».

### أرقام ومقارنات

تشير بيانات مصرف لبنان الشهرية الى أن إجمالي الايرادات السياحية عن العام 2025 وصلت الى حوالي 4.65 مليار دولار، مقابل نحو 4.57 مليار في 2024.

اللافت أن عدد الزوار ارتفع بنحو 45% في 2025، لكن الإيرادات السياحية لم ترتفع إلا 1.7%. وهذا يعني أن المشكلة في 2025 لم تكن في عدد السياح فقط، بل في مستوى إنفاقهم. فعودة المغتربين والسياح رفعت عدد الوافدين بقوة، لكن الإيرادات بقيت تقريباً عند مستوى 2024. وهذا ما يؤكده التحليل المنشور حديثاً عن القطاع: الإيرادات بقيت عند مستويات مقاربة رغم ارتفاع عدد الوافدين، ما يعكس انخفاض متوسط إنفاق الزائر.

### وماذا تقول مؤشرات 2026؟

هنا يجب الحذر من إعطاء رقم تقديري للإيرادات السنوية. آخر سلسلة رسمية منشورة لمصرف لبنان في Travel Services تصل إلى كانون الأول 2025، ولا توجد حتى الآن حصيلة 2026 السنوية.

لكن المؤشرات الحالية حتى تموز 2026 تعطي صورة واضحة عن الصعوبة التي واجهها الموسم:

عدد المسافرين عبر مطار بيروت خلال الأشهر السبعة الأولى من 2026 بلغ نحو 2.75 مليون مسافر، مقابل 3.80 مليون مسافر في الفترة نفسها من 2025، أي بانخفاض 27.5%. وعدد القادمين انخفض 30.3% إلى نحو 1.44 مليون.

وهذا يجعل العام 2026 مختلفة جذرياً عن 2025: ففي العام 2025 عادت أعداد الزوار بقوة، بينما في 2026 تعرض الموسم لضربة جديدة نتيجة التطورات الأمنية.

ويمكن تلخيص الصورة بهذه المعادلة:

2023: سنة سياحية قوية = 5.6 مليار $

2024: الحرب ضربت الموسم = 4.57 مليار $

2025: عودة السياح بقوة، لكن الإنفاق لم يرتفع = 4.65 مليار $

2026: تراجع جديد في حركة السفر، والرقم النهائي لم يصدر بعد.

والأهم بالنسبة إلى الاقتصاد اللبناني أن الإيرادات السياحية ليست مجرد إيرادات لقطاع الفنادق والمطاعم؛ فهي مصدر أساسي للعملات الأجنبية وتمويل العجز التجاري. لذلك فإن انخفاضها ينعكس مباشرة على ميزان المدفوعات والسيولة بالدولار.

مع إسدال الستارة على الموسم السياحي، تبدو مهمة القطاع أصعب من مجرد انتظار موسم أفضل في العام المقبل. فتعويض الخسائر يحتاج إلى استعادة الثقة قبل استعادة الحجوزات، وإلى بيئة أمنية مستقرة تسمح للبنان باستعادة موقعه كوجهة سياحية. أما استمرار التوتر، فيعني إبقاء المؤسسات السياحية تحت ضغط الإيرادات المتراجعة، ويجعل أي انتعاش فعلي مؤجلا إلى حين عودة الاستقرار الذي يشكل، وفق واقع القطاع، شرطًا لا غنى عنه لاستعادة السياحة عافيتها.

**الاستقرار مفتاح التعافي**



# الموازنة إلى مجلس النواب في موعدها

المشاركون في تدشين خط إنتاج جديد في الريجي

**الموازنة «ستُحال إلى مجلس النواب في أوائل تشرين الأول**

كشف وزير المال ياسين جابر أن الموازنة «ستُحال إلى مجلس النواب في أوائل تشرين الأول، بما يتيح إقرارها قبل بداية السنة المالية وفقاً للدستور». وأشار، في هذا السياق، إلى تخصيص مبلغ لمؤسسة «الإسكان» لتقديم قروض سكنية ميسرة بفوائد، معتبراً «أن لهذه الخطوة بعداً اقتصادياً واجتماعياً مهماً».

وختم جابر بالتأكيد «أن المؤسسات الحكومية الكبرى هي من المساهمين في دعم الموازنة والخزينة، مجدداً الالتزام بمواصلة دعم المزارعين والصناعة الوطنية»، ومشدداً على «أن الاستقرار والأمان يشكلان شرطاً أساسياً لاستمرار العمل والإنتاج»، وقال»: إن «الريجي» تقدم نموذجاً واضحاً على أن التحدي ممكن، حتى في أصعب الظروف، عندما تتوافر الإدارة الناجحة والموارد البشرية الكفوءة والشراكات المنتجة».

كلام جابر جاء خلال تدشين إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» أمس خط إنتاج جديد لإنتاج أصناف شركة «فيليب موريس إنترناشونال» وتغليفها الذي كان برعايته. و قال رئيس «الريجي» مديرها العام ناصيف سقلاوي إن تركيب الخط بمهارات لبنانية كان «تحدياً في ظروف غير عادية» إذ تم في خضمّ العدوان الإسرائيلي».

فدعم الـ«ريجي» لا يقتصر على رفد الخزينة بالإيرادات، بل يشمل أيضاً مزارعي التبغ الذين تقف إلى جانبهم في الظروف الصعبة، بما في ذلك الذين لم يتمكنوا من الزراعة، فضلاً عن تأمين فرص العمل لمئات الشباب والفتيات في القطاع الصناعي والإنتاجي».

## «الأشغال» تستعدّ لموسم الشتاء

عقد وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني أمس اجتماعًا موسعًا مع متعهدي الوزارة، في حضور المسؤولين والمعنيين في الوزارة، وذلك في إطار التحضيرات المبكرة لموسم الشتاء ورفع مستوى الجهوزية على مختلف الأراضي اللبنانية.

وتناول الاجتماع خطة الاستعداد لموسم الشتاء، ولا سيما أعمال تنظيف وتأهيل الطرقات والأقنية والمجاري ومصارف مياه الأمطار، والتأكد من جهوزيتها قبل بدء موسم الأمطار، بما يساهم في الحد من مخاطر تجمع المياه والسيول وانقطاع الطرقات.

واستمع رسامني إلى مطالب المتعهدين وملاحظاتهم حول سير العمل، والمشكلات التي تواجههم، إضافة إلى الملفات التي تحتاج إلى متابعة وتسريع ضمن الأطر القانونية والإدارية، بما يساهم في تسهيل تنفيذ الأعمال وضمان استمرارية أعمال الصيانة والجهوزية المطلوبة.

كما أعطى الوزير توجيهاته إلى الإدارات المعنية والمتعهدين بضرورة الإسراع في تنفيذ الأعمال المطلوبة، وتأمين الجهوزية الميدانية الكاملة للفرق والآليات، وتعزيز التنسيق مع المديريات الإقليمية، بما يتيح التدخل السريع لمعالجة أي طارئ أو مشكلة على الأرض.

وفي هذا الإطار، شدد رسامني على «اعتماد المعالجة الاستباقية للمواقع والنقاط الحرجة التي قد تشهد مشاكل خلال موسم الشتاء، وإنجاز أعمال تنظيفها وصيانتها قبل هطول الأمطار، بما يساهم في الحد من الأضرار وتأمين سلامة المواطنين والحفاظ على استمرارية حركة السير على الطرقات».

## اعلانات رسمية

بتاريخ 20/8/2026 قرر رئيس الغرفة الإبتدائية في بعلبك القاضي خليل غصن نشر محضر الفقدان الذي جرى في الإستدعاء المقدم من عايدة حسين مطر بوكالة الأستاذ حسين ضاهر و المسجل برقم 4/2026 والذي تطلب بموجبه الإستحصال على سند تمليك بدل عن ضائع بالأسهم المملوكة من المستدعية لكل من العقارين رقم 588 و 651 من منطقة العين العقارية حيث تبين من إفادة الشهود أن سندي التمليك العائدين للعقارين المذكورين آنفا مفقودين لذلك تدعو هذه المحكمة كل من ذي مصلحة أو لديه إعتراض أن يتقدم باعتراضه خطيا في قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر

**رئيس القلم**
**وفاء الرفاعي**

---

بتاريخ 20/8/2026 قرر رئيس الغرفة الإبتدائية في بعلبك القاضي خليل غصن نشر محضر الفقدان الذي جرى في الإستدعاء المقدم من علي غسان زعيتر و محمد عبد علي رباح بوكالة الأستاذ إيهاب اللقيس و المسجل برقم 47/2026 والذي يطلبا بموجبه الإستحصال على سند تمليك بدل عن ضائع بالأسهم المملوكة من المستدعيين لكل من العقارات رقم 10 و 60 و 62 و 131 و 291 و 213 و 238 و 236 و 134 و 350 و 354 و 355 و 333 و 327 و 338 و 206 من منطقة ريحا العقارية حيث تبين من إفادة الشهود أن سندات التمليك العائدة للعقارات المذكورين آنفا مفقودة لذلك تدعو هذه المحكمة كل من ذي مصلحة أو لديه إعتراض أن يتقدم باعتراضه خطيا في قلم المحكمة خلال مهلة خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر

**رئيس القلم**
**وفاء الرفاعي**

---

### تبليغ فقرة حكم

قررت محكمة إيجارات بيروت برئاسة القاضي كارمن مشلب بتاريخ 28/4/2026 بالقرار 224/2026 بالدعوى 1079/2024 المقامة من زين شقير ونايلة وديمة ورلى وسلمى ابو عز الدين الزام المدعى عليها السيدة اوجيني الياس مبارك بإخلاء المأجور الكائن في الطابق الأول - الجهة الشمالية من البناء القائم على العقار /3344 الاشرفية وتسليمه للمدعين شاغراً من أي شاغل واعتبارها غير مستفيدة من التمديد لمدة ثلاث سنوات اضافية.

مهلة الاستئناف 15 يوماً تلي مهلة النشر.

**رئيس القلم**
**سامر طه**

---

### نشر إعلان

قرر حضرة رئيس محكمة الابتدائية الأولى في البقاع بتاريخ 18/8/2026 نشر الإعلان التالي:

تقدمت المستدعية صديقة حسن الشحيمي بوكالة المحامي محمد خالد الشحيمي باستدعاء مسجل برقم 67/2026 تاريخ 6/8/2026 وطلب إستناداً إلى أحكام المادة 512/أ.م.م شطب الإشارات التالية الموضوعة على الصحيفة العينية للعقار رقم 1570 في منطقة سعدنايل العقارية.

1. إشارة حجز إحتياطي على حصة أحمد سليم الحمصي لمصلحة الشركة العربية الألمانية (بوردان عجي) لقاء دينها بموجب قرار دائرة الإجراء عدد 99 تاريخ 10/6/1963 مسجلة برقم يومي 1870 تاريخ 14/6/1963 والتي تبين أن ملف المعاملة الاحتياطية العائدة لها مضموم لملف المعاملة التنفيذية رقم 641/1960 وإن هذه المعاملة التنفيذية ضمت للدعوى المدنية رقم 1330/1961 بتاريخ 13/9/1961.

2. إشارة دعوى من الحاج عبد الرحيم حسن الشحيمي ضد إبراهيم خليل الشوباصي ورفاقه ريا وحسن وفاطمة وحياة أولاد إبراهيم الشوباصي مسجلة برقم 193/1969 ومسجلة برقم يومي 935 وإن هذه الدعوى حكم بها في 15/1/1974.

3. إشارة دعوى مقامة من حكمت سليمان زرين برقم 503/1969 ضد إبراهيم حسين الشوباصي مسجلة برقم يومي 2543.

4. إشارة دعوى مقامة من عبد الرحيم حسن الشحيمي برقم 545 تاريخ 7/1/1970 مسجلة برقم يومي 26 بموضوع شفعة ضد إبراهيم حسين الشوباصي.

5. إشارة دعوى شفعة مقامة من المدعي أحمد سليم الحمصي ضد المدعى عليه إبراهيم حسين الشوباصي برقم 732 تاريخ 2/4/1970 مسجلة برقم يومي 873.

6. إشارة دعوى مقدمة من إبراهيم محمود الشحيمي ضد المدعى عليه إبراهيم حسين الشوباصي مسجلة برقم 780 تاريخ 13/5/1970 برقم يومي 1254.

7. إشارة دعوى مقدمة من صديقة حسن الشحيمي بموضوع شفعة ضد توفيق أحمد الحمصي مسجلة برقم 1459/1937 مسجلة برقم يومي 1347.

موضحة أن جميع هذه المعاملات والدعاوى قد فقدت خلال الحرب وتعذر وجودها.

فعلى من لديه اعتراض أو ملاحظات على طلب المستدعية أن يتقدم بها خلال مهلة عشرين يوماً إلى قلم المحكمة اعتبارا من تاريخ نشر هذا الإعلان.

**رئيس القلم المناوب**
**حسين الموسوي**

---

### اعلان

امانة السجل العقاري في بيروت

طلب صلاح اديب القنطار بصفته وكيل عن نبيل بلال البلعه ورانى بلال البلعه سندي تمليك بدل ضائع باسم كل من/ نبيل بلال البلعه (رقبة) ورانى بلال البلعه (رقبة) وبلال انيس البلعه (استثمار) عن حصصهم بالقسم 35 من العقار 1283 منطقة رأس بيروت العقارية.

للمعترض 15 يوم للمراجعة

**امين السجل العقاري في بيروت بالتكليف**
**جويس عقل**

---

### اعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي وائل ابو عساف، تقدم المستدعون جوزاف ويعقوب وسمعان وشربل وحنا ابني غانم بوكالة المحامي مازن حداد باستدعاء رقم 3/2026 بوجه المستدعى ضدهما طانيوس واديب مرشد شهوان المجهولي محل الاقامة ، يطلبون فيه ازالة الشيوع في العقارات 24 و 1078 و 1041 و 1105 و30 و 1165و 1080و 1176و 1128 و 1269و 1112 و 1084و 1109و 1108 و 1073و 1076 و 1072 ميروبا العقارية، على المستدعى ضدهما الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الاستدعاء، وفي حال تخلفهما يعتبر التبليغ حاصلاً ويعد كل تبليغ اليهما بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي ، مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.

**رئيس القلم**
**كيوان كيوان**

---

### اعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي وائل ابو عساف، تقدم المستدعون جوزاف ويعقوب وسمعان وشربل وحنا ابني غانم بوكالة المحامي مازن حداد باستدعاء رقم 3/2026 بوجه المستدعى ضدهما طانيوس واديب مرشد شهوان المجهولي محل الاقامة ، يطلبون فيه ازالة الشيوع في العقارات 24 و 1078 و 1041 و 1105 و30 و 1165و 1080و 1176و 1128 و 1269و 1112 و 1084و 1109و 1108 و 1073و 1076 و 1072 ميروبا العقارية، على المستدعى ضدهما الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الاستدعاء، وفي حال تخلفهما يعتبر التبليغ حاصلاً ويعد كل تبليغ اليهما بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي ، مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.

**رئيس القلم**
**كيوان كيوان**

---

### اعلان قضائي

صادر عن رئيس المحكمة الابتدائية الرابعة في جبل لبنان- بعبدا- القاضي لبيب سلهب

تقدم السيد جوزف جان كساب باستدعاء امام المحكمة سجل تحت رقم 205/2026 – طلب بموجبه شطب اشارة الدعوى المقامة امام حاكم صلح بعبدا بموجب استدعاء 5/6/944 المدعية صابات ضاهر ابو جوده بالاصالة عن نفسها وبوكالتها عن ايلدا حنا عبده ضاهر ابو جوده والمدعى عليهم شمس عبده ابو جوده ورفاقه وذلك عن صحيفة العقار رقم 3056/ العابدية برقم يومي 712 تاريخ 5/6/1944. كل من له اعتراض عليه التقدم به امام قلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

**رئيس القلم فادي حميه**

---

### دعوة الى عقد الجمعية العمومية العادية السنوية في مجمع الرمال السياحي في 15 و 22 ايلول 2026

يتشرف رئيس جمعية المالكين في العقار 1996 / ذوق مصبح المعروف بمجمع الرمال السياحي بدعوة السادة المالكين لحضور الجمعية العامة العادية السنوية المقرر انعقادها في المجمع المذكور يتمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2026/9/15 ، وفي حال عدم اكتمال النصاب في هذا التاريخ، يؤجل الاجتماع الى تمام الساعة الثانية من بعد ظهر الثلاثاء الواقع فيه 2026/9/22 ، بذات المكان ويكون قانونياً بمن حضر ، وذلك للتداول واخذ القرارات بشأن جدول الاعمال التالي:

1 - الاستماع الى تقرير رئيس جمعية المالكين حول الاعمال والاجراءات التي قام بها خلال العام 2025

2- الاستماع الى تقرير مدقق الحسابات المكلف بتدقيق حسابات العام 2025 .

3 - المصادقة على اعمال وحسابات الجمعية عن سنة 2025 وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الجمعية عن اعمالهم خلال السنة المذكورة .

4- الاطلاع على مشروع الموازنة للعام 2026 واتخاذ القرار المناسب بشأنه .

5 - انتخاب رئيس لجمعية المالكين ومجلس جمعية مؤلف من ثمانية اعضاء، وذلك لمدة ثلاث سنوات تنتهي عند انعقاد الجمعية العمومية التي ستصادق على حسابات 2028 .

كما نرجو من المالكين الكرام أخذ العلم بالآتي :

أ - وجوب ايداع طلبات الترشيح مرفقة بسجل عدلي ادارة المجمّع لقاء ايصال خطي من رئيس الجمعية خلال دوام العمل الرسمي من الساعة 9 صباحاً الى الساعة 4 بعد الظهر خلال أيام الاسبوع ومن الساعة 9 صباحاً الى الساعة الواحدة بعد الظهر نهار السبت وذلك حتى تاريخ 2026/9/12 ضمناً كحد أقصى.

ب - وجوب ايداع أي تفويض معطى ومصادق عليه اصولاً بيد رئيس الجمعية وذلك قبل 48 ساعة على الاقل من موعد انعقاد كل من الجمعيتين وذلك لقاء ايصال خطي من رئيس الجمعية.

ج - وجوب تسديد النفقات المشتركة المستحقة على كل مالك لغاية سنة 2025 ضمناً وذلك بتاريخ أقصاه 2026/9/12 .

د - ان لائحة الحضور سوف تضمّ اسماء المالكين نقلاً عن القيود الاحتياطية واشارات الدعاوى المدوّنة على صحيفة العقار 1996 لغاية 2026/9/14 .

هـ - ان ميزانية العام 2025 ومشروع الموازنة للعام 2026 هما بتصرّف اصحاب الحقوق في مكتب ادارة المجمّع .

**رئيس جمعية المالكين طارق بولس البرجي**

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1951 | الأربعاء 2 أيلول 2026

# المواجهة تنفجر... وترامب يتوعّد بمحو النظام الإيراني

بعد تصاعد التهديدات وشدّ الحبال في مضيق هرمز، دخلت المواجهة بين واشنطن وطهران طورًا أشدّ خطورة، مع انتقال الوعيد المتبادل إلى ضربات مباشرة ورسائل نارية مفتوحة على مزيد من التصعيد. فإزاء مواصلة إيران استهداف السفن العابرة للمضيق، نفّذت القوات الأميركية أمس ضربات قاسية على أهداف تابعة لـ«الحرس الثوري» داخل إيران، واضعةً تهديدات الرئيس دونالد ترامب بالردّ موضع التنفيذ، بعدما كان قد توعّد طهران على خلفية الهجمات البحرية والهجوم الذي استهدف الأردن أخيرًا.

وفيما كانت أصوات الضربات تُسمع في الخليج، رفع ترامب سقف المواجهة إلى مستوى غير مسبوق، معلنًا استهداف مواقع إيرانية قرب هرمز، ومتوعّدًا بأن أي ردّ من طهران سيستجلب ضربة أشدّ بكثير. وقال: «إذا ردّت دولة إيران الفاشلة على هذا الهجوم المبرّر جدًا، فسأضرب مجدّدًا بمستوى أشدّ وأعلى بكثير، لكنه لن يكون أكبر هجوم على الإطلاق، فهذا الهجوم لا يزال في الانتظار، وعندما ينتهي، لن يبقى من الجمهورية الإسلامية الإيرانية سوى القليل جدًا».

لكن ترامب لم يكتفِ بهذا التهديد، بل مضى أبعد في التصعيد، واصفًا الإيرانيين بأنهم «مجانين وأغبياء»، ومعتبرًا أن «أي اتفاق معهم لا يساوي قيمة الورق الذي يُكتب عليه»، قبل أن يحذّر من أن إيران قد «تُمحى بالكامل» إذا اتسعت رقعة النزاع. وفي المقابل، سارعت طهران إلى الردّ بإطلاق ما وصفته بـ «عملية حاسمة» ضدّ واشنطن، إذ أفادت وكالة «تسنيم» بأن صواريخ وطائرات مسيّرة إيرانية استهدفت قواعد ومصالح أميركية في المنطقة، في تطوّر قد يؤشّر، إن تفاقم، إلى أن المواجهة عادت إلى الخروج من دائرة الرسائل المحسوبة ودخلت مرحلة أكثر انفتاحًا على الانفجار.

وامتدّت الضربات، بحسب وسائل إعلام إيرانية، على طول الساحل الجنوبي للبلاد، وطالت أهدافًا في بندر عباس وجاسك وتشابهار وكنارك وميناب وسيريك، فضلًا عن جزيرة قشم ومطار جيرفت في جنوب شرق إيران. وجاءت الضربات بعد ساعات من حادث بحري جديد في المضيق، إذ أفادت شركتا «ماريسكس» لإدارة المخاطر البحرية و«كبلر» لتتبّع حركة السفن بأن مقذوفات مجهولة أصابت ناقلتين عملاقتين تحملان نفطًا سعوديًا، بفارق دقائق معدودة، أثناء عبورهما الممرّ الغُماني في هرمز في طريقهما إلى الخارج، في وقت متأخر من مساء الاثنين. تجدر الإشارة إلى أن إيران لم تتمكّن من تصدير أي شحنة نفط إلى الصين عبر هرمز منذ إعادة فرض الحصار في 14 تموز.

وفي المواقف الإيرانية، كان الرئيس مسعود بزشكيان قد تعهّد بأنه إذا عادت واشنطن إلى مذكرة التفاهم، فإن إيران «ستتّخذ فورًا إجراءً مماثلًا»، محذّرًا من أن عودة أميركا إلى «سياسة الضغط والتهديدات» من شأنها عرقلة الجهود الدبلوماسية الهادفة إلى إنهاء الحرب. أما رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف، فرفع سقف التهديد، متوعّدًا بردّ عسكري على أيّ تشديد للحصار الأميركي، وقال: «إذا كان العدو عازمًا على منعنا من تصدير النفط من المنطقة الخليجية، فلن يتمكّن أحد من تصدير النفط».

**واشنطن: هرمز سيتحوّل خلال عامين إلى مجرّد مسطّح مائي عديم القيمة**

وبالتوازي مع التصعيد العسكري، تتفاقم الضغوط الاقتصادية داخل إيران. وفي هذا السياق، حضّ قاليباف الإيرانيين على خفض استهلاك الوقود لمواجهة تداعيات الحصار الأميركي، فيما أقرّ محافظ البنك المركزي عبد الناصر همتي بأن حجم العقوبات والحصار المفروضين على بلاده «واسع للغاية»، لكنه زعم أن «إيران لديها ما يكفي من العملات الأجنبية».

دبلوماسيًا، تلقّت طهران دعمًا واضحًا من موسكو. فقد أكد الرئيس فلاديمير بوتين، خلال لقائه بزشكيان على هامش قمة «منظمة شنغهاي للتعاون» في قرغيزستان، «تضامن الشعب الروسي مع الشعب الإيراني في الدفاع عن مصالحه»، مشدّدًا على أن روسيا وإيران «ستحافظان على علاقاتهما الاقتصادية والتجارية رغم الظروف العسكرية والسياسية الراهنة». بدوره، شكر بزشكيان بوتين على «موقف روسيا بشأن الحرب والعقوبات»، معتبرًا أن موسكو وطهران قادرتان على «مقاومة الأحادية الأميركية». كما أجرى بزشكيان «محادثات قصيرة» مع نظيره الصيني شي جينبينغ، وفقًا لوكالة «إرنا». واختتمت قمة «منظمة شنغهاي للتعاون» أعمالها بـ «إعلان بيشكك»، الذي أكدت فيه الدول الأعضاء دعمها لسيادة إيران ووحدة أراضيها، داعية إلى تسوية النزاع بالوسائل الدبلوماسية.

وفي المقابل، رسم وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت صورة مختلفة لمستقبل هرمز، متوقّعًا أن يتحوّل خلال عامين إلى «مجرّد مسطّح مائي عديم القيمة»، مع انتقال نقل النفط إلى خطوط أنابيب برّية. وفي شأن التنسيق مع بكين حول إيران، قال بيسنت: «لدينا نقاط اتفاق مع الصينيين بشأن إيران أكثر ممّا لدينا من نقاط خلاف. الصينيون يتفقون على أن إيران يجب ألّا تحصل على سلاح نووي، كما يتفقون على ضرورة الحفاظ على حرّية الملاحة في هرمز».

ووجّه بيسنت رسالة مباشرة إلى «الحرس الثوري»، قال فيها: «نعلم مكان حساباتكم في جزر العذراء البريطانية لدى هذه الشركات الائتمانية. ونعلم أيضًا بالعقارات التي تملكونها حول العالم بقيمة 100 مليون دولار، وسنجمّدها». وذهب أبعد من ذلك في توصيف وضع النظام الإيراني، مشبّهًا إياه بثعبان سام قطع رأسه لكنه لا يزال يحرّك ذيله من دون أن يدرك أنه ميت، مضيفًا: «لقد انتهى أمر النظام الإيراني، وسيدرك ذلك قريبًا».

وأشار بيسنت إلى أن واشنطن مرشحة لإعلان عقوبات جديدة هذا الأسبوع تستهدف أحد البنوك، في إطار حملتها الاقتصادية على النظام الإيراني، على أن تتبعها، على الأرجح، عقوبات ثانوية جديدة بصورة أسبوعية، مع تركيز أولي على القطاع المصرفي، كما كشف أن بلاده تدرس استهداف شركات تأجير الطائرات وغيرها من الكيانات التي تتعامل مع «الحرس الثوري».

نوويًا، زادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية منسوب القلق، إذ شدّدت، في تقرير سرّي اطّلعت عليه وكالة «فرانس برس» أمس، على أن عدم القدرة على الوصول إلى مواقع نووية رئيسية في إيران «يجب معالجته بأقصى درجات الإلحاح». وحذّرت من أن «افتقار الوكالة إلى المعلومات بشأن هذه المواد النووية، وعدم قدرتها على الوصول إلى المنشآت للتحقّق منها، يشكّل مصدر قلق من ناحية الانتشار النووي».

وفي خضمّ هذا المشهد المتوتر، التقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان السلطان العُماني هيثم بن طارق في جدة، حيث بحثا تطورات الأوضاع في المنطقة والجهود المبذولة للحفاظ على أمنها واستقرارها، في وقت دعت فيه قطر واشنطن وطهران إلى العودة إلى المفاوضات، محذّرة من أن استمرار إغلاق هرمز سيقود إلى مزيد من التصعيد.



ضربات القوات الأميركية بدأت تغيّر قواعد اللعبة (سنتكوم)

# ألمانيا في قلب «الحرب الرمادية» مع روسيا

لم تعد الحرب الروسية - الأوكرانية محصورة بين البلدين، ولا في المواجهة غير المباشرة بين موسكو والغرب عبر التسليح والعقوبات. فكلّما طال أمد الحرب، اتّسعت المنطقة الرمادية الفاصلة بين الحرب والسلم، وتحوّلت الدول الأوروبية الداعمة لكييف، وفي مقدّمتها ألمانيا، إلى ساحات مواجهة موازية تُستخدم فيها أدوات التجسّس والتخريب والطائرات المسيّرة والعمليات السرّية، من دون بلوغ عتبة الصدام العسكري المباشر.

من هنا، تكتسب اتهامات برلين الأخيرة لموسكو أهمية تتجاوز حادثة أمنية منفردة. فقد خلصت الحكومة الألمانية، استنادًا إلى تقييم التكنولوجيا المستخدمة ومعلومات استخباراتية أخرى، إلى تحميل روسيا مسؤولية «الهجوم الهجين» الذي شهدته لايبزيغ في 4 آب، بعدما عُثر على طائرة مسيّرة محمّلة بالمتفجّرات قرب طائرة شحن أوكرانية في مطار يؤدّي دورًا مهمًا في نقل العتاد العسكري لمصلحة الجيش الألماني وحلفاء «الناتو»، كما تستخدمه شركة «أنتونوف» الأوكرانية.

والأخطر أن برلين لا تتعامل مع ما حصل بوصفه حادثًا معزولًا. فقد وضع وزير الداخلية ألكسندر دوبرينت الواقعة في سياق «أعمال هجينة أخرى»، معلنًا أن ألمانيا تتوقّع أن تكون هدفًا لمزيد من الهجمات الروسية. وبذلك، تنتقل المسألة من مستوى الاشتباه الأمني إلى تقدير استراتيجي يفترض أن موسكو تمارس ضغطًا مستمرًا على أكبر اقتصاد أوروبي وأحد أبرز الداعمين العسكريين والماليين لأوكرانيا.

وتتجسّد خطورة المقاربة الروسية في أن موسكو تعدّ الدعم الأوروبي لكييف جزءًا من الحرب نفسها، حتى لو لم تشارك الجيوش الأوروبية مباشرة في القتال. ومن هذا المنظار، تصبح خطوط الإمداد، والمطارات التي تنقل المعدّات، والمصانع الدفاعية، وشبكات الطاقة والاتصالات، وحتى البيئة السياسية والإعلامية، أهدافًا محتملة في صراع يرمي إلى رفع كلفة دعم أوكرانيا وزرع الشك داخل المجتمعات الأوروبية في جدوى الاستمرار فيه.

وتكمن فعالية هذا النوع من المواجهة تحديدًا في بقائه دون عتبة الحرب التقليدية. فهو يتيح إلحاق أضرار بالخصم من دون استخدام صواريخ أو قوّات نظامية، ويترك في الوقت نفسه مساحة للإنكار أو الغموض حول هوية المنفذين. كما يضع الحكومات الأوروبية أمام معضلة صعبة: فإذا جاء الردّ ضعيفًا، فقد يشجّع على مزيد من العمليات، وإذا كان قويًا، فقد يفتح بابًا لتصعيد لا تُعرف حدوده.

ولهذا اتّسم الرد الألماني بطابع دبلوماسي واقتصادي وأمني في آن واحد: إغلاق القنصلية الروسية في بون، وإلغاء عقد إيجار «البيت الروسي» في برلين، وتشديد إجراءات دخول المواطنين الروس، والسعي إلى فرض عقوبات أوروبية إضافية، وزيادة الضغط على ما يُعرف بـ «أسطول الشبح» الذي تستخدمه موسكو للالتفاف على العقوبات الغربية. والرسالة واضحة: برلين تريد الردّ، لكن من داخل إطار يحول، في الوقت الراهن، دون انتقال المواجهة إلى المستوى العسكري. في المقابل، توعّدت موسكو بالردّ على الإجراءات الألمانية بحقّها، وسط تضامن أوروبي - أطلسي مع برلين.

غير أن التهديد الأخطر لا يكمن في العملية نفسها بقدر ما يكمن في احتمال تجاوز هذا النوع من العمليات الخطوط الحمراء. فطائرة مسيّرة تحمل متفجّرات داخل مطار استراتيجي تختلف نوعيًا عن عملية تجسّس أو اختراق إلكتروني. وإذا أدّت عملية مماثلة مستقبلًا إلى سقوط قتلى، أو تدمير منشأة عسكرية، أو إصابة جنود تابعين لدولة عضو في «الناتو»، فسيصبح تحديد الحدّ الفاصل بين «التخريب» و«العمل العسكري» أكثر تعقيدًا. عندها قد تجد أوروبا وروسيا نفسيهما أمام أزمة لا يرغب أيّ منهما في بلوغها، لكن سلسلة من الحسابات الخاطئة قد تدفعهما إليها.

والمشكلة أن البنية التحتية المدنية نفسها أصبحت جزءًا من هذه المعادلة. فالهجوم الذي استهدف محطة فرعية قرب محطة بانشفالده الكهربائية وألحق أضرارًا بخطوط الكهرباء، وإن لم تُحدّد الجهة التي تقف خلفه، أعاد تسليط الضوء على هشاشة المنشآت الحيوية أمام عمليات منخفضة الكلفة وقادرة على إحداث اضطراب واسع. وقد تحدّث مسؤولون في براندنبورغ عن «وتيرة مرتفعة بشكل مقلق» للهجمات على البنية التحتية الحيوية.

ولا تغيّر هذه التهديدات مفهوم الأمن الأوروبي فحسب، بل تعيد أيضًا تشكيل الصناعة الدفاعية في القارة. ومن هنا، لا يعود ازدهار شركات تكنولوجيا الدفاع الناشئة في ميونيخ مجرّد معطى اقتصادي، بل يصبح جزءًا من التحوّل الأمني الأوسع. فشركات مثل «كوانتوم سيستمز» و«هيلسينغ» و«تيتان» تكنولوجيز» تعمل في مجالات المسيّرات والذكاء الاصطناعي والأنظمة ذاتية التشغيل، وهي تكنولوجيا أثبتت الحرب الأوكرانية والفعالية في الحروب الحديثة.

وتبرز أهمية «تيتان» خصوصًا في تطوير طائرات اعتراضية مخصّصة لمواجهة المسيّرات المعادية وحماية المنشآت، بعدما تعاونت مع القوّات المسلّحة الألمانية على تطوير وسائل دفاعية من هذا النوع. وقد زاد عدد موظّفيها عشرة أضعاف، فيما تضاعف عدد الشركات الدفاعية الناشئة المتخصّصة في منطقة ميونيخ خلال السنوات الأخيرة إلى نحو 60 شركة.

وتعكس هذه الشركات جانبًا من التحوّل الذي تحتاج إليه أوروبا للتعامل مع طبيعة التهديد الجديد. فالدفاع لم يعد مسألة دبابات ومدفعية ومقاتلات فقط، بل أصبح أيضًا قدرة على إسقاط مسيّرة رخيصة قبل وصولها إلى مطار أو محطة كهرباء، ورصد تهديدات تستخدم الذكاء الاصطناعي، وتطوير أنظمة أسرع وأقلّ كلفة من الوسائل التقليدية.

لكن أوروبا تواجه سباقًا مع الزمن. فالشركات الناشئة نفسها تشكو من أن جزءًا كبيرًا من الإنفاق العسكري لا يزال يتّجه إلى المنظومات التقليدية، كما تعاني من البيروقراطية وتأخّر التراخيص والتدقيق الأمني، ما يبطئ قدرتها على توسيع الإنتاج رغم توافر الطلبات، وفق تقرير لوكالة «فرانس برس».

وهكذا تجمع ألمانيا اليوم بين وجهين لمواجهة واحدة: دولة أصبحت أكثر تعرّضًا لأدوات الضغط غير المباشر بسبب موقعها المركزي في دعم أوكرانيا، وقطاع دفاعي جديد يتطوّر بسرعة استجابةً لنوع التهديدات التي أفرزتها الحرب نفسها. وبين لايبزيغ وميونيخ تتّضح ملامح المرحلة الأوروبية المقبلة: روسيا تختبر قدرة خصومها على الصمود دون مستوى الحرب المباشرة، وأوروبا تحاول بناء أدوات ردع قادرة على العمل في هذه المنطقة الرمادية.

ويبقى التحدّي الأكبر هو منع هذه المنطقة الرمادية أو «الحرب الرمادية» من التحوّل إلى حرب مفتوحة. فكلّما اتسعت دائرة التخريب والتجسّس والعمليات السرّية، ارتفعت احتمالات الخطأ وسوء التقدير. وعندها قد لا يكون السؤال ما إذا كانت أوروبا وروسيا تريدان مواجهة مباشرة، بل ما إذا كانتا ستتمكّنان من منع حرب هجينة تتصاعد خطوة بعد أخرى من أن تفرض عليهما مواجهة لم يخطّط لها أحد.

**ألمانيا تتوقّع أن تكون هدفًا لمزيد من الهجمات الروسية**

وزيرا الخارجية والداخلية الألمانيان خلال مؤتمر صحافي في برلين أمس (أ ف ب)

# المستوطنات تفاقم التوتر البريطاني - الإسرائيلي

في ظلّ تصاعد التوتر بين إسرائيل ودول أوروبية على خلفية إجراءات حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الضفة الغربية، وما تحمله من تداعيات قد تقوّض أي إمكان لقيام دولة فلسطينية مستقبلًا، توعّد وزير الخارجية البريطاني إد ميليباند أمس بأن تطرح بلاده، خلال الأسابيع المقبلة، حزمة إجراءات «شاملة» تتعلّق بالمستوطنات الإسرائيلية في الضفة.

وأبلغ ميليباند أعضاء البرلمان أن مشروع «إي 1» الاستيطاني سيؤدّي إلى قطع مساحة من الأراضي التي يسعى الفلسطينيون إلى إقامة دولتهم عليها، محذّرًا من أنه «يهدّد بجعل قيام دولة فلسطينية أمرًا غير قابل للتنفيذ». وردّ وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر ملوّحًا بإجراءات مقابلة، إذ قال: «إذا تحرّكت بريطانيا ضدّ دولة إسرائيل، فإن دولة إسرائيل ستتحرّك ضدّ بريطانيا»، محذّرًا من أن بلاده «تملك أدوات» للرد.

وفي الداخل الإسرائيلي، ومع اقتراب الانتخابات التشريعية المقرّر إجراؤها في 27 تشرين الأوّل المقبل، أثارت سارة نتنياهو، زوجة رئيس الوزراء، سجالًا واسعًا بعدما زعمت، في مقابلة تلفزيونية بُثّت مساء الاثنين، أن يائير غولان، النائب السابق لرئيس أركان الجيش ورئيس حزب «الديموقراطيين» المنتمي إلى يسار الوسط، كان على علم مسبق بخطة هجوم «حماس» في 7 أكتوبر.

وادّعت سارة أن غولان كان «يرتدي ملابسه ومستعدًا» بالفعل عند الفجر في ذلك اليوم، «في حين لم يكن الآخرون يعرفون شيئًا، بمن فيهم رئيس الوزراء»، ما أثار موجة غضب واسعة في صفوف المعارضة الإسرائيلية. وردّ غولان، الذي توجّه مسرعًا إلى جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر وأسهم في إنقاذ ستة أشخاص على الأقلّ في موقع مهرجان «نوفا» الموسيقي، بالتهديد بمقاضاة سارة نتنياهو والمطالبة بتعويض قدره 2.5 مليون شيكل، ما لم تقدّم «اعتذارًا خلال 24 ساعة وتعويضًا يُتبرع به للناجين من مهرجان نوفا».

لكن سارة انتقلت بدورها إلى الهجوم القانوني، مطالبةً غولان ببيان اعتذار وتوضيح علني وإبداء ندم عميق على ما وصفته بتحريف كلامها، وكذلك على «حصارها واحتجازها زورًا» داخل صالون لتصفيف الشعر في 1 آذار 2023. كما طالبته بإزالة المنشورات ودفع تعويض بقيمة 100 ألف شيكل خلال 48 ساعة لمصلحة الأكاديمية التحضيرية للخدمة العسكرية في مستوطنة إيلي، متوعّدة بمقاضاته والمطالبة بمليون شيكل إذا لم يستجب لمطالبها.

وفي غزة، كشفت تل أبيب أن جهاز «الشاباك» والجيش الإسرائيلي تمكّنا من اعتقال رئيس جهاز الأمن الداخلي التابع لحركة «حماس» في غزة معين العريعير قرب منزله في القطاع. وخلال العملية، أغار طائرات إسرائيلية على أهداف عدّة لتحييد ما وصفه المسؤولون بتهديدات للقوّة الإسرائيلية، من دون تسجيل إصابات في صفوفها، فيما قُتل أربعة فلسطينيين على الأقلّ.

وألقى القبض على العريعير وهو مصاب، قبل نقله إلى إسرائيل لمواصلة استجوابه. ووصفه نتنياهو بأنه «أحد أبرز قادة «حماس»»، مشيرًا إلى أنه كان مسؤولًا عن إخفاء رهائن ونقلهم، وإيواء قيادات بارزة في الحركة، فضلًا عن دوره في التعاظم العسكري ومحاولات استعادة قدرات التنظيم. وأوضح نتنياهو أن العريعير كان منخرطًا أخيرًا في محاولات إعادة تثبيت حكم «حماس» في غزة وفي التضليل بشأن نزع سلاح القطاع، كما اتهمه بالمساعدة في تنفيذ هجمات ضدّ القوات والمواطنين الإسرائيليين.

**إسرائيل تعتقل رئيس جهاز الأمن الداخلي التابع لـ «حماس» في غزة**

**دعوة لحضور جمعية عمومية عادية وغير عادية**
**لشركة جيفكو شمال افريقيا ش.م.ل. اوف شور**

ان مجلس إدارة **شركة جيفكو شمال افريقيا ش.م.ل. اوف شور** قرر دعوة الجمعية العمومية العادية وغير العادية على ان تنعقد الأولى عند الساعة العاشرة وتنعقد الثانية **عند الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع في الواحد والعشرين من شهر أيلول عام ٢٠٢٦** في مكتب المحامي رمزي هيكل الكائن في سن الفيل الطريق العام شارع رقم ١ يوسف حايك مقابل بلدية سن الفيل مبنى كونفيدانس – الطابق الثامن من اجل التداول في جدول الاعمال التالي:

**أ- بالنسبة للجمعية العادية:**
- المصادقة على حسابات وبيانات الشركة المالية من العام ٢٠٢٢ لغاية ٢٠٢٥ ضمنا
- منح رئيس وأعضاء مجلس الإدارة براءة ذمة عن السنوات ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤ و٢٠٢٥.
- أمور مختلفة

**ب- بالنسبة للجمعية العمومية غير العادية:**
- تقرير حل وتصفية الشركة قبل حلول اجلها
- تعيين مصف لها
- تعيين مفوض مراقبة لمواكبة اعمال التصفية.
- أمور مختلفة

- لقد وضع مجلس الإدارة الميزانيات عن الأعوام ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤ و٢٠٢٥.

وتقارير مفوض المراقبة وتقارير رئيس مجلس الإدارة وجردة الموجودات وحسابات الأرباح والخسائر بتصرف المساهمين بحيث يمكنهم الاستحصال على نسخ عنها من مركز شركة غريب العالمية للشحن الدولي ش.م.ل. الكائن في بدارو مبنى المزرعة مقابل لمبنى مرساكو الطابق الثالث.

على المساهمين الراغبين بالحضور اثبات صفتهم.

نأمل حضوركم.

**مجلس إدارة شركة جيفكو شمال افريقيا ش.م.ل. اوف شور**

**دعوة**
**لحضور جمعية عمومية عادية**

يتشرف مجلس ادارة شركة آر بي وان هولدنغ ش.م.ل. – شركة قابضة بدعوة حضرة المساهمين لحضور جمعية عمومية عادية التي ستعقد في بيروت – بدارو – شارع رقم ٣٠ - مبنى أومنيفارما، في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٦/١٠/٠٦، بغية التداول واتخاذ القرارات حول المواضيع المدرجة في جدول الأعمال التالي:

١- التحقق من صحة الاكتتاب ومن زيادة رأسمال الشركة ومن قروض المساهمين؛
٢- أمور أخرى.

رئيس مجلس الأدارة
إميل سليم حبيب

**دعوة**
**لحضور جمعية عمومية غير عادية**

يتشرف مجلس ادارة شركة آر بي وان هولدنغ ش.م.ل. – شركة قابضة بدعوة حضرة المساهمين لحضور جمعية عمومية غير عادية التي ستعقد في بيروت – بدارو – شارع رقم ٣٠ - مبنى أومنيفارما ، في تمام الساعة الحادية عشر من قبل يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠٢٦/١٠/٠٦، بغية التداول واتخاذ القرارات حول المواضيع المدرجة في جدول الأعمال التالي:

١- التحقق من صحة الاكتتاب ومن زيادة رأسمال الشركة ومن قروض المساهمين؛
٢- تعديل بعض المواد من نظام الشركة التأسيسي.
٣- أمور أخرى.

رئيس مجلس الأدارة
إميل سليم حبيب



نداء الوطن
الأربعاء 2 أيلول 2026 | العدد 1951 | السنة الثامنة

# اعتزال ميسي لا ينهي المنافسة مع رونالدو.. سباق الـ1000 هدف مستمر

غايال خوري

أسدل ليونيل ميسي الستار على مسيرته الدولية مع منتخب الأرجنتين، لكن واحدة من أشهر المنافسات في تاريخ كرة القدم لم تصل إلى نهايتها بعد. فبعد أكثر من عقدين من الصراع بين ميسي وكريستيانو رونالدو على الكرة الذهبية ودوري أبطال أوروبا والألقاب والأرقام القياسية، ينتقل التنافس بين النجمين إلى فصل أخير من نوع مختلف: من يصل أولاً إلى 1000 هدف في مسيرته؟ ويملك رونالدو حالياً 978 هدفاً خلال 1333 مباراة، ليصبح على بُعد 22 هدفاً فقط من الوصول إلى الرقم التاريخي، بينما رفع ميسي رصيده إلى 927 هدفاً في 1171 مباراة، ويحتاج إلى 73 هدفاً لبلوغ حاجز الألف. ورغم أن الأرقام تمنح رونالدو أفضلية واضحة، فإن ميسي، البالغ 39 عاماً، يصغره بعامين ولا يزال يقدم مستويات تهديفية لافتة مع إنتر ميامي. وسجل النجم الأرجنتيني أربعة أهداف في الفوز الأخير بنتيجة 7-1 على مونتيريال، في إشارة إلى أن قدرته التهديفية لا تزال حاضرة بقوة.

في المقابل، يواصل رونالدو التسجيل في سن الـ41، ويبدو الأقرب لأن يصبح أول من يصل إلى 1000 هدف، لكن الفارق الحالي البالغ 51 هدفاً يعني أن السباق لم يُحسم بشكل نهائي، خصوصاً إذا استمر ميسي في الملاعب لفترة أطول. وجاء اعتزال ميسي الدولي بعد مسيرة تاريخية مع الأرجنتين، أنهاها كأفضل هداف وأكثر اللاعبين مشاركة مع منتخب بلاده، بعدما توج بكأس العالم 2022 ولقبين في كوبا أميركا.

وبينما انتهى فصل ميسي مع الأرجنتين، ستستمر رحلته على مستوى الأندية مع إنتر ميامي، ومعها تستمر أيضاً منافسته التي امتدت لأكثر من عقدين مع رونالدو. قد لا يجتمع النجمان مجدداً في الدوري الإسباني أو دوري أبطال أوروبا، لكن سباق الـ1000 هدف يمنح منافسة ميسي ورونالدو فصلاً أخيراً لم يُكتب بعد.

ليونيل ميسي

**رفع ميسي رصيده إلى 927 هدفاً في 1171 مباراة**

## همسات الملاعب

■ تُقام في مدرسة الشانفيل، بين 11 و13 أيلول الجاري، دورة وطنية مكثّفة لمدربي كرة السلة، تمتد يومياً من العاشرة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر، بمشاركة جو مجاعص، دوسان بولوت، جورج جعجع، جيلبير نصر، أمير عيد، زياد طنوس ورواد عيد. ويتخلل البرنامج تدريبات ومحاكاة وتكتيكات وأساليب فنية متنوعة، على أن تُمنح شهادة حضور للمشاركين الذين يستكملون الأيام الثلاثة.

■ تعاقد أستون فيلا مع الجناح السنغالي إبراهيم مباي (18 عاماً) قادماً من باريس سان جيرمان، في صفقة بلغت 63 مليون دولار. وخاض مباي 31 مباراة مع سان جيرمان الموسم الماضي وتوّج معه بدوري أبطال أوروبا والدوري الفرنسي، كما شارك مع السنغال في مونديال 2026 وسجّل أمام فرنسا، ليصبح أصغر لاعب إفريقي يهزّ الشباك في نهائيات كأس العالم للرجال.

■ حافظ برشلونة على سجله المثالي في مستهل حملة الدفاع عن لقبه، بعدما قلب تأخره أمام رايو فاليكانو إلى فوز 5-2 على ملعب «كامب نو»، بفضل ثنائية لكل من لامين يامال ورافينيا. ورفع الفريق الكاتالوني رصيده إلى تسع نقاط ليستعيد صدارة الدوري الإسباني بفارق الأهداف عن ريال مدريد، في ظل بقاء الفريقين الوحيدين بالعلامة الكاملة بعد ثلاث مراحل.

■ استهل الإسباني كارلوس ألكاراز، حملة الدفاع عن لقبه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة بفوزه على الروسي رومان سافيولين، في أول مباراة فردية له منذ أكثر من أربعة أشهر. ولدى السيدات، بدأت البيلاروسية أرينا ساباليnka، حاملة اللقب في النسختين الماضيتين، مشوارها بالفوز على الكولومبية كاميلا أوسوريو، لتبلغ بدورها الدور الثاني.

# بنزيما يودّع الهلال سريعاً

الصورة التي نشرها كريم بنزيما مودّعاً جماهير الهلال

**مالك النادي الأمير الوليد بن طلال تكفّل بقيمة فسخ العقد**

غادر المهاجم الفرنسي كريم بنزيما نادي الهلال السعودي، بعد تجربة قصيرة لم تتجاوز ستة أشهر، وذلك بعدما اتفق الطرفان على إنهاء العلاقة التعاقدية بالتراضي. وكان بنزيما قد انضم إلى صفوف الهلال مطلع شباط 2026، قادماً من الاتحاد، قبل أن يعلن النادي رسمياً رحيله في صيف العام الحالي. وكشف الهلال في بيان أن مالك النادي الأمير الوليد بن طلال تكفّل بقيمة فسخ عقد المهاجم الفرنسي المخضرم. وودّع بنزيما (38 عاماً) النادي وجماهيره برسالة نشرها عبر حسابه على منصة «إكس»، أعرب فيها عن امتنانه لزملائه والجهازين الفني والإداري والجماهير، متمنياً للهلال التوفيق والنجاح في المستقبل. وكتب الهلال عبر حسابه الرسمي بمنصة «إكس»: «النادي وبنزيما يتفقان على إنهاء العلاقة التعاقدية، بالتراضي».

وخاض المهاجم الفرنسي 16 مباراة بقميص «الأزرق الهلالي» في مختلف المسابقات، سجّل خلالها 10 أهداف وقدّم 5 تمريرات حاسمة، كما ساهم في تتويج الفريق بلقب كأس الملك، لتنتهي سريعاً تجربته مع الهلال، فيما لم تتضح بعد وجهته المقبلة أو الخطوة التي سيتخذها في مسيرته.



# مواهب الاغتراب على رادار السلة اللبنانية

المشاركون في تجارب اكتشاف المواهب اللبنانية في الإمارات خلال الحصة التدريبية

أطلق الاتحاد اللبناني لكرة السلة مشروعاً لاكتشاف المواهب اللبنانية في الاغتراب، عبر تجارب فنية لأبناء الجالية في دولة الإمارات للفئتين العمريتين تحت 13 وتحت 16 سنة للذكور، على أن تشمل الإناث لاحقاً.

وانطلقت التجارب على ملعب الاتحاد في الجميرة - دبي، بقيادة المدرب اللبناني زياد الناطور، بمشاركة أكثر من 50 لاعباً ولاعبة، بهدف تقييم مستوياتهم واختيار الأبرز منهم تمهيداً لضمهم إلى المنتخبات الوطنية للفئات العمرية.

ويأتي المشروع ضمن خطة لتوسيع قاعدة المواهب اللبنانية في الخارج ومدّ جسور التواصل معها، على أن تشمل دولاً أخرى بينها السعودية والكويت وكندا (بالتعاون مع أكاديمية نادي الحكمة في كندا). ومن المقرر أن تتواصل التجارب والتدريبات على مدار السنة، مع استمرار عملية الرصد والاختيار وفق المعايير الفنية المعتمدة.

# طرابزون يقيل تكه لسوء النتائج

فاتح تكه

أقال نادي طرابزون سبور التركي لكرة القدم مدربه فاتح تكه بسبب سوء النتائج، وذلك بعد أقل من شهر على وصول النجم المصري محمد صلاح إلى النادي بعقد يمتد لموسمين. وأشرف تكه على طرابزون في الأشهر الـ8 الأخيرة وقاده إلى لقب كأس تركيا، لكن الفريق مني بالخسارة أمام أميد سبور 2-1 في المرحلة الثالثة من الدوري. وكان قد تعرض لخسارة موجعة أمام فيرينستفاروش المجري 4-0 في إياب الدور الفاصل المؤهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) بمشاركة صلاح.

وكان تكه تقدم باستقالته إثر الهزيمة أمام فيرينتسفاروش الأسبوع الماضي، لكن الإدارة رفضت قبولها آنذاك، فيما أوضح تكه لاحقا أن قراره جاء بمبادرة شخصية منه وتحت تأثير الانفعال العاطفي الذي عاشه عقب المباراة. وقاد تكه الفريق في 62 مباراة، حقق خلالها 35 فوزاً و14 تعادلاً و13 هزيمة، وحل ثالثاً الموسم الماضي في الدوري.

## حظـــك اليـــوم

**الحمل**
21 آذار
19 نيسان
سر النجاح ليس في وقت العمل بل في نوعيته.
سيتفهّم كل مواقفك.

**الثور**
20 نيسان
20 أيار
تتسارع الأحداث بالعمل وتشعر بأن الضغوطات كثيرة عليك ولا تجد الوقت الكافي.
إنك ستناقش اليوم الكثير من المواضيع الهامة مع الحبيب.

**الجوزاء**
21 أيار
20 حزيران
الوقت مناسب لإجراء المواعيد أو التقديم على عمل أو مشروع جديد.
تأخذ خطوة مهمّة لتقريب المسافة مع الحبيب.

**السرطان**
21 حزيران
22 تموز
تتعامل مع الأحداث بكل جدّية وتخطو خطوة مهمة نحو الأمام.
تفرحك جداً الأخبار الإيجابية التي تسمعها من الحبيب.

**الأسد**
23 تموز
22 آب
قد تواجه بعض العراقيل أمام مشروع جديد تسعى لتنفيذه.
إن العلاقة تواجه تحدّيات كثيرة في الوقت الراهن.

**العذراء**
23 آب
22 أيلول
أيها الترابي، تخوض النقاش في الكثير من المواضيع المهمة اليوم مع الزملاء.
تشعر أنك فزت بقلب الحبيب أخيراً بعد فترة من المحاولات.

**الميزان**
23 أيلول
23 تشرين الأول
حاول التعامل بلباقة ودبلوماسية وعدم إثارة المشاكل في عملك.
تزدهر حياتك العاطفية خلال هذه الفترة وتكون الأمور لصالحك.

**العقرب**
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني
حاول أن تستغل التقدّم الذي حقّقته بالعمل لصالحك وحافظ عليه.
عليك تشجيع الحبيب على تحقيق طموحاته وتقف إلى جانبه.

**القوس**
22 تشرين الثاني
21 كانون الأول
ستناقش مع الإدارة مسألة مهمة تتعلّق بمستقبلك الوظيفي.
علاقة صداقة سرعان ما تتّحوّل إلى حب حقيقي يا عزيزي الناري.

**الجدي**
22 كانون الأول
19 كانون الثاني
بعض الأمور التي تحدث في العمل اليوم تشعرك بالتفاؤل للمستقبل.
اشرح وجهة نظرك إلى الحبيب فقد يتقبّلها.

**الدلو**
20 كانون الثاني
18 شباط
عليك أن تبدي بعضاً من الاهتمام بالتفاصيل مهما كانت صغيرة.
لديك الرغبة بالاستقرار مع الحبيب وتعيد تقييم حياتك العاطفية.

**الحوت**
19 شباط
20 آذار
تتبادل العديد من الاقتراحات المفيدة مع أصحاب الخبرة.
من يزرع الأكاذيب يحصد الأشواك يا عزيزي الحوت.

## الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

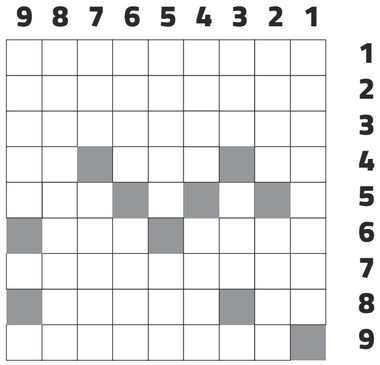

**أفقيا:**
1 - أكبر بحيرة في شبه الجزيرة الإيطالية.
2 - عالم ومؤرخ عربي من مؤلفاته «الموضوعات من الأحاديث المرفوعات».
3 - مقاطعة إسبانية تقع في جنوب غرب الدولة.
4 - سعل - قصد فعل - ضعف ورقّ.
5 - تقدُّم وتحضُّر.
6 - أخبر - علق بـ..
7 - دولة أفريقية.
8 - نعم بالأجنبية - بلدة لبنانية في قضاء بعلبك.
9 - بلدة لبنانية في قضاء النبطية.

**عموديا :**
1 - مدينة أميركية عاصمة ولاية فلوريدا.
2 - كثير الكسب والخير - عابد متزهد.
3 - ألفة وارتياح في النفس - نحر الخروف بسكين.
4 - ما بين سادس وثامن - ما يكتمه الإنسان في نفسه.
5 - يمسّ مسًّا خفيفًا - فن بالأجنبية.
6 - جزء من كتاب مؤلَّف من عدة أجزاء - نمرح ونلهو.
7 - مدّته أربع وعشرون ساعة - بلدة لبنانية في قضاء زغرتا.
8 - شاعر سوري راحل.
9 - من المشروبات الروحية.

## SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | 7 | | 3 | 1 | |
| | | 8 | 9 | | 6 | 2 | | |
| | | | | | 2 | | 8 | 9 |
| 9 | | | | 5 | | | | 7 |
| | | 4 | | | | 1 | | |
| 1 | | | | 8 | | | | 5 |
| 4 | 6 | | 1 | | | | | |
| | | 3 | 5 | | 4 | 7 | | |
| | 9 | 2 | | 3 | | | | |

## حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - رشيد الصلح - 2 - صائب سلام - 3 - ارسال - دعا - 4 - صل - باتر - 5 - اليفن - ان - 6 - جلوس - فاحش - 7 - لقم - اشتبه - 8 - يراهن - ياي - 9 - دمنهور - بد.

عموديا: 1 - رصاص - جليد - 2 - شارل القرم - 3 - يئس - لومان - 4 - دبابيس - هـ هـ - 5 - اسلاف - انو - 6 - ل ل - تنفش - 7 - صادر - آتي - 8 - لمع - احباب - 9 - ابن شهيد.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 7 | 8 | 2 | 4 | 9 | 1 | 6 | 3 |
| 2 | 1 | 9 | 3 | 5 | 6 | 8 | 4 | 7 |
| 4 | 6 | 3 | 7 | 1 | 8 | 2 | 9 | 5 |
| 9 | 8 | 5 | 6 | 3 | 4 | 7 | 2 | 1 |
| 3 | 4 | 1 | 8 | 2 | 7 | 9 | 5 | 6 |
| 7 | 2 | 6 | 1 | 9 | 5 | 4 | 3 | 8 |
| 6 | 3 | 2 | 9 | 8 | 1 | 5 | 7 | 4 |
| 8 | 5 | 7 | 4 | 6 | 2 | 3 | 1 | 9 |
| 1 | 9 | 4 | 5 | 7 | 3 | 6 | 8 | 2 |

## الكلمات المتقاطعة

إعداد : أنطوان حمد

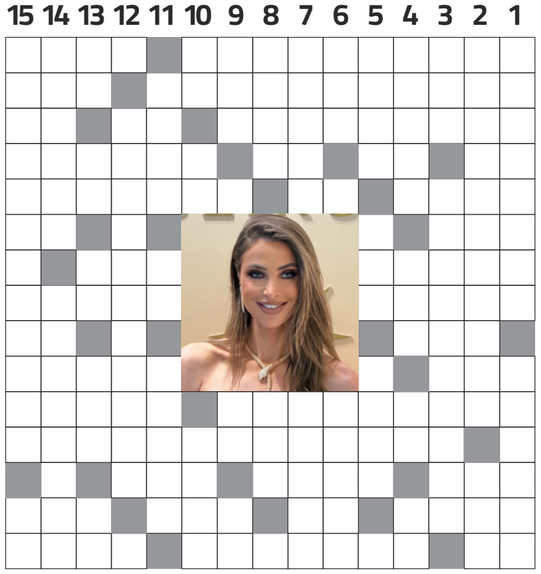

### أفقياً

1 – لاعب كرة قدم إسباني يلعب في نادي برشلونة.
ومنتخب إسبانيا - جزيرة إماراتية تقع قبالة سواحل إمارة أبوظبي.
2 - مقدمة برامج لبنانية في قناة MTV (صاحبة الصورة) - مدينة فرنسية.
3 - ممثلة مصرية راحلة - سخّن الماء - نقَص وفرّق الماء.
4 - مبتل بالأجنبية - للنداء - خبز يابس - جرّبوا فعل.
5 - ضَوْؤُه - نعم بالروسية - اليَقِظ والفَطِن.
6 - تأتي بعد - أمر فظيع.
7 - يبرمه (الحبل) - نهر في أستراليا.
8 - نكاتب - مَجِي.
9 - إطمأنَّ ولم يَخَفْ - سارق.
10 - إله السماء في حضارة بلاد ما بين النهرين - الخَبر.
11 - بلدة لبنانية تاريخية تقع في قضاء عاليه وتشتهر بجسرها الأثري الذي يعود تاريخ بنائه إلى نحو 600 عام على يد التنوخيين - استخدام التقويم الفلكي وحركة النجوم للتنبؤ بالأحداث الأرضية وتوقع أقدار الناس.
12 - أديب وشاعر تشيكي راحل حصل على جائزة نوبل في الأدب لعام 1984.
13 - أحد جوانب الشيء - بادر إلى - يكسو الشاطئ.
14 - يغيّر الشيء أو ينقله من مكانٍ إلى آخر - إله مصري - مضى - إشتَدَّ قبحُ الشَّيء.
15 - عائلة - مدينة أثرية وتاريخية تقع في محافظة معان في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية - دولة أفريقية.

### عمودياً

1 – كاتب فرنسي راحل من مؤلفاته «Contes et nouvelles en vers» - منطقة سياسية إدارية تتمتّع بالحكم الذاتي وتتبع لجمهورية جورجيا.
2 - كاتب فرنسي راحل من مؤلفاته «Le Lys rouge» - مادة ليست سائلة توضع في العين للتزيّن أو التداوي.
3 - فارق الحياة - ممثلة أميركية نالت جائزة أوسكار أفضل ممثلة مساعدة لعام 1961 عن فيلم «West Side Story».
4 - يعقره ويشيّده - كان فصيحًا بليغًا - متشابهان - للنفي.
5 - جبل في لبنان - أقارب - البِئرُ المَطويَّة بالحجارة.
6 - يجمع ويضم - زوارق.
7 - أحرف متشابهة - عَجِلَتْ أو جَدَّتْ في السَّيْر والحركة.
8 - من يقلل من شأن غيره أو أهمية أمر ما - واحد من سلسلة عظام طويلة منحنية.
9 - أداة - للنداء - نوتة موسيقية.
10 - للنفي - فكّ العقدة - جلود الحيوانات مثل (الثعالب، الأرانب، الدببة وغيرها).
11 - حرفة من يقوم بوصل ولزق المعادن المصدوعة - جرذ بالأجنبية - اتصفت بـ.
12 - من مؤلفات الروائية الإنكليزية أغاتا كريستي.
13 - متشابهان - أداة نصب - شتم ولعن - حَفَرَ البئر ووَسَّع جَوفها - هجم.
14 - بلدة لبنانية في قضاء كسروان - رحّالة وفيلسوف وعالم عربي من مؤلفاته «تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة».
15 - من مؤلفات الروائية الإنكليزية أغاتا كريستي - حرف جر.

## كلمة السر

كلمة السر من ثمانية أحرف : جمهورية في روسيا.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ل | ا | ل | ق | ت | س | ا | ص | ى | ك |
| ا | ا | ب | ت | ل | س | ا | ل | ا | ي |
| ن | س | ن | ي | ل | ر | ب | م | ا | ت |
| م | ا | ت | ك | ف | ر | ق | ا | س | ش |
| د | ع | ل | ع | ى | ق | ت | ر | ا | م |
| ي | و | د | ي | ص | و | م | ر | ن | ح |
| د | ر | ع | و | م | ى | ص | ا | ل | ج |
| ي | ز | د | س | م | و | ط | ا | ا | س |
| و | و | ك | و | م | د | ف | ل | ا | ف |
| س | ج | ف | ا | ر | ي | ى | ر | ى | و |
| ف | ل | ر | س | ن | و | ش | ي | ت | ر |
| ف | ا | ك | ت | و | ج | و | ف | م | ت |
| خ | ر | ي | ع | ر | ب | ر | ر | ف | ن |
| ر | ه | ل | ا | ن | ي | ا | ف | ا | و |
| ي | ن | ا | ض | م | س | ر | ن | ك | ق |

مصطفى شوبير
محمد بوضياف
كيفن كوستنر
وليم بليك
يوسف فخري
هونولولو
نهر الجوز
استعجال
معدوم
مارون

تشامبرلين
كفرقاهل
كفركيلا
كاترينا
كفرمتى
استقلال
استعصى
ارتقى
مسعود
رودي

استعاض
استقصى
الحديدي
ارتفاق
ديوجينس
راس نحاش
ابتلال
انتهى
ميلان
فران

## الأرقام المفقودة

ضع داخل المربعات الأرقام من 1 إلى 9 لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط أفقي وعمودي.

15 =
13 =
17 =

| | | |
|---|---|---|
| | | 6 |
| | 9 | |
| | | |

= 10 = 24 = 11

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

## الكلمات السحرية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط افقي وعمودي.

1 - قاوم بصلابة وعزم.
2 - فوائد.
3 - شتائم مستقبحة.
4 - ملكةٌ يستطيعُ بها ابتداع الكلام وإبداء الرأي.
5 - وعـاءٌ من الزُّجاج تُحفظُ فيه السوائل.
6 - تفسيري.
7 - بعيد عن بدايته.
8 - متفاوت.
9 - متخالف تماماً.
10 - خاص بشعائر دينية.
11 - تقرير قيمة محدّدة.
12 - ملتقى عظمين في الجسد.
13 - مماثلة شيء آخر.
14 - اتبع أساليب حسنة متنوعة.
15 - الذي يجعل المفعول باطلاً.
16 - ما جفف بالهواء والملح.
17 - تنشيط وتقوية.
18 - يبعثُ على الذعر.
19 - تفهم وأدرك.
20 - انكشاف العيوب.
21 - تدخل في أمور الآخرين.
22 - مخابز.
23 - قبائح.
24 - تضحية في سبيل غاية.
25 - من يحب المطالعة.

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | ف أ ر ا ن | ز ف م ع | ا س خ ف | ي ح ت و ض ي | ا ئ ح ف ض | = 81 |
| | ض ف ر و ل | ت د ى ص | ط ت ف ن | ع ي ت ف ل | ن ت ف ن | = 72 |
| | ا ت ف ن 24 تفان | ص ف م ل | ا ن ي م ت ب | ن ا ف ع م | ن ا ش ئ ع | = 69 |
| | د د م ق | د ق م س | ع ا م ت ر ض | ق م ت د م | ذ ع ا ت م ق | = 45 |
| | ا ق ئ ر | ا ق م ة ر ب | ح ي ق ر ة | ر ر ق ا و ة | د ر ي ت ق | = 58 |
| = | 108 | 54 | 55 | 37 | 71 | |

## حلول ألعاب صفحة رقم 15

### الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 - احلام سرفيان - بدا - 2 - عامر زيان - مارينو - 3 - زم - ثيودور روزفلت - 4 - الفرن - انبه - مرور - 5 - يك - در - عال - لبخ - 6 - غاوس - واي - 7 - تفنن - منهج - 8 - بوتان - يزيله - 9 - الظن - ملام - 10 - ادت - زل - 11 - نيروبي - برازي - بي - 12 - تشغيل - كون - وسواس - 13 - اوليفر تويست - يا - 14 - جود - غاري اولدمان - 15 - فروة - متن - ميل - رد.
عموديا: 1 - اعزاز - تباينت - جف - 2 - حامل - غفول - يشاور - 3 - لم - في انتظار غودو - 4 - ارثر كونان دويل - 5 - مزين - تبليغ - 6 - سيو - فام - 7 - رادار - كررت - 8 - فنون - بوتين - 9 - ربع - رنوا - 10 - امرها - يوم - 11 - ناو - لومي - بروس لي - 12 - رزم - انزم - يستدل - 13 - بيفرلي هيلز - 14 - دنلوب - جلال بايار - 15 - اوترخت - هم - يساند.

### شبكة الأذكياء

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ل | ي | م | ع | ل | ا | ط | ق | ف |
| و | ج | ل | ا | ن | ا | و | ر | ك |
| ك | ر | م | ن | ا | د | ا | ل | ل |
| س | ف | ن | ي | ب | ا | ل | ه | ا |
| م | ه | ل | و | ي | ر | ب | ا | ل |
| ب | د | ا | ي | ب | ر | ت | ا | م |
| و | س | ر | ا | و | ف | ر | ل | ا |
| ر | ا | ن | ر | م | ت | ك | ل | م |
| غ | ر | ف | ك | د | ل | ح | و | ن |
| ر | ق | ع | ر | ة | م | ا | د | ن |

### أرقام الفوانيس

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 20 | 24 | 32 | 11 | 15 | |
| 16 | 21 | 10 | 36 | 19 | |
| 28 | 25 | 22 | 19 | 8 | |
| 27 | 18 | 4 | 16 | 37 | |
| 11 | 14 | 34 | 20 | 23 | |

### 8x8

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 5 | 7 | 1 | 4 | 2 | 6 | 3 | |
| 7 | 3 | 4 | 5 | 1 | 6 | 2 | 8 | |
| 6 | 2 | 8 | 3 | 7 | 5 | 1 | 4 | |
| 1 | 4 | 2 | 6 | 3 | 8 | 7 | 5 | |
| 4 | 8 | 5 | 2 | 6 | 1 | 3 | 7 | |
| 5 | 6 | 1 | 7 | 8 | 3 | 4 | 2 | |
| 3 | 7 | 6 | 8 | 2 | 4 | 5 | 1 | |
| 2 | 1 | 3 | 4 | 5 | 7 | 8 | 6 | |



## الكلمات المتقاطعة

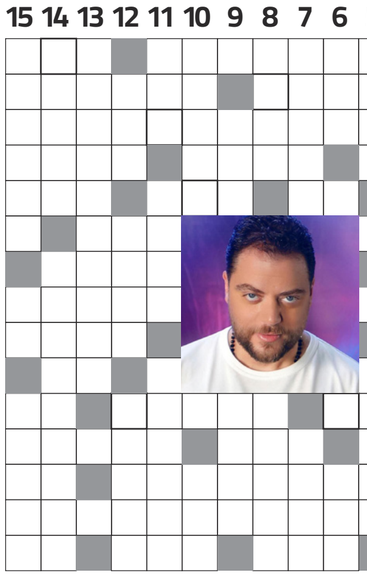

### أفقياً

1 - رواية للكاتب الفرنسي أناتول فرانس - ظهر.
2 - مطرب لبناني (صاحب الصورة) - مدينة إيطالية.
3 - ألصق وشدّ - رئيس أميركي راحل.
4 - المخبز - وبّخه وعنّفه - عبور.
5 - واحد بالفارسية - جوهر - مرتفع - شجر كبير ورقه كورق الجَوْز.
6 - وحدة قياس في المغناطيسية الكهربائية - لماذا بالأجنبية.
7 - أبدع في الأمر واستعمل إمكانياته الفكرية والمهارية لإنجازه - طريق واضح لتحقيق هدف محدد.
8 - دولة آسيوية - ينحّيه أو يمحوه.
9 - الشك - معاتَب مُؤاخَذ.
10 - قامت بالمهمة - زلق وسقط.
11 - عاصمة دولة أفريقية - ضحَارَى - بواسطتي.
12 - إدارة الآلة أو العمل - شكّل وأنشأ - هاجس.
13 - من مؤلفات الروائي الإنكليزي تشارلس ديكنس - للنداء.
14 - كرم - ممثل بريطاني نال جائزة أوسكار أفضل ممثل لعام 2017 عن فيلم «Darkest Hour».
15 - جلدة الرأس أو نحوه مما ينبت فيها الشعر - ظهر السفينة - انحراف - جاوب على السؤال.

### عمودياً

1 - منطقة سورية إدارية تتبع محافظة حلب - اختلفت الأسباب - يبس ونشف.
2 - حبلى من النساء - سَهْوٌ عن الشَّيء وإهمال له مِن غَير نسيانٍ - يطلب الشخص الرأي أو النصيحة من غيره في أمر ما.
3 - أداة جزم - من مؤلفات الكاتب الإيرلندي صمويل بيكيت.
4 - كاتب وطبيب بريطاني راحل من أصل اسكتلندي ابتكر شخصية المحقق الشهير «شرلوك هولمز».
5 - مُجمّل مُزَخْرِف - توصيل الأخبار.
6 - مدينة أميركية في مقاطعة لين بولاية أوريغون - امرأة بالأجنبية.
7 - آلة رصد إلكترونية - ردّدت القول.
8 - أنواع - رئيس دولة كبرى.
9 - واحد من أربعة أجزاء متساوية من كل شيء - قرعوا الأجراس.
10 - طلب منها تنفيذ شيء - مدّته أربع وعشرون ساعة.
11 - الآن بالأجنبية - عاصمة دولة أفريقية - ممثل فنون قتالية صيني راحل.
12 - جَمَعَ الأشياء في شيء واحد - شُدَّ بقوة - يهتدي إليه ويجده.
13 - مدينة أميركية تقع في مقاطعة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا.
14 - ماركة إطارات - رئيس تركي راحل.
15 - مدينة في هولندا - حزن - يعاون ويعاضد.

## أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقيا وعموديا) داخل الدوائر الأربع الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 102

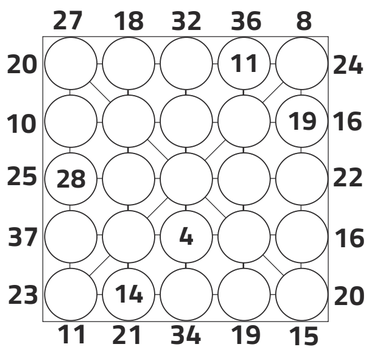

## 8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقاما في مكانها الصحيح لمساعدتك

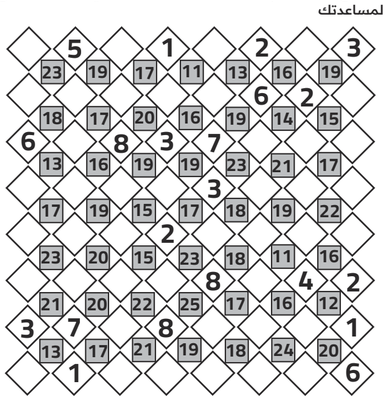

## شبكة الأذكياء

هذه شبكة كلمات متقاطعة تتميز بصعوبة إضافية حيث تم محو المربعات السوداء التي بداخلها والتي تفصل بين الكلمات، لذلك عليك الإجابة على التحديدات أفقيًا وعموديًا ووضع المربعات السوداء داخل الشبكة في المكان المناسب.

### أفقياً

1 - كلمة مركّبة بمعنى لا غير وتُقرَن بالعدد لثلاً يُزاد عليه - الجاسوس الذي يعمل لصالح دولة أخرى.
2 - طائر جميل الصوت - الفضاء.
3 - دولة أوروبية.
4 - للتوجع والشكوى - مترفع عن الدنايا - روح.
5 - يلبسه التلميذ - حزن.
6 - فارق الحياة - بواسطتي.
7 - السرب - عاصمة دولة أوروبية.
8 - سئم وضجر - تدرّب - للمساحة.
9 - طين رقيق - هدم الحائط - خلا الإناء.
10 - توبة - رشَحَ جِلْدُه.

### عمودياً

1 - حلّ العقدة - خليفة عباسي أسس جامعة بيت الحكمة في بغداد والتي كانت من كبريات جامعات عصرها.
2 - نطق بالمكتوب فيه أو ألقى النظر عليه وطالعه - الضريح.
3 - خلاف عرض - من المقاييس - للنفي.
4 - تولى مسؤولية الشركة - كسَّرَ الخبزَ قِطَعاً صَغِيرَةً.
5 - قساطل - مقدار من الزَّمان.
6 - ولاية أميركية.
7 - سنة - أداة نصب.
8 - ممتلِئ - جوهر - هرب.
9 - يكسحه (الطين) - لصّ.
10 - دولة أوروبية.

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | 1 |
| | | | | | | | | | 2 |
| | | | | | | | | | 3 |
| | | | | | | | | | 4 |
| | | | | | | | | | 5 |
| | | | | | | | | | 6 |
| | | | | | | | | | 7 |
| | | | | | | | | | 8 |
| | | | | | | | | | 9 |
| | | | | | | | | | 10 |

## حلول ألعاب صفحة رقم 14

### الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 – لامين يامال - دلما - 2 - انابيلا هلال - ليل - 3 - فاتن حمامة - حم - رش - 4 - وت - يا - اش - حاولوا - 5 - نوره - دا - المتنبه - 6 - تلي - اد - 7 - يفتله - روس - 8 - نراسل - اقبال - 9 - امن - لص - 10 - انو - النبأ - 11 - جسر القاضي - تنجيم - 12 - ياروسلاف سيفرت - 13 - ركن - سارع - رمل - 14 - يحول - رع - فات - شنع - 15 - ال - البتراء - بنين.
عموديا: 1 - لافونتين - اجاريا - 2 - اناتول فرانس - كحل - 3 - مات - ريتا مورينو - 4 - يبنيه - لسن - آآ - لا - 5 - نيحا - اهل - الرس - 6 - يلم - قوارب - 7 - آآآآآ - اسرعت - 8 - مهمش - ضلع - 9 - الة - يا - فا - 10 - لا - حل - فراء - 11 - لحام - را - اتسمت - 12 - موت فوق النيل - 13 - ل ل - لن - سب - نجف - شن - 14 - ميروبا - البيروني - 15 - الشاهد الصامت - عن.

### الكلمات السحرية

أفران (22) . مفزع (18) . فاسخ (15) .
توضيحي (6) . فضائح (20)
فضول (21) . تصدى (1) . تفطن (19) .
تفعيل (17) . تفنن (14)
تفان (24) . مفصل (12) . متباين (8) .
منافع (2) . شنائع (23)
مقدد (16) . مقدس (10) . متعارض (9) . متقدم (7) . مقذعات (3)
قارئ (25) . مقاربة (13) . قريحة (4) .
قارورة (5) . تقدير (11)

### كلمة السر

موردوفيا

### الأرقام المفقودة

| | | |
|---|---|---|
| 2 | 7 | 6 |
| 3 | 9 | 1 |
| 5 | 8 | 4 |

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1951 | الأربعاء 2 أيلول 2026

# في Versailles لم تعزف Khatia Buniatishvili مقطوعات شوبان بل عزفت Khatia

Khatia Buniatishvili

قدّمت Khatia Buniatishvili أمسية موسيقية استثنائية في Versailles، وأسرت جمهورًا منتقى بعناية من خلال برنامج متنوع امتد من Brahms إلى Schumann. وقد تجاوز أسلوبها الفريد في تفسير الموسيقى حدود الأعمال نفسها، إذ عكس إيقاعها الداخلي ومنح الحضور تجربة غنية بالمشاعر. وكان من أبرز لحظات الأمسية تعاونها مع الـ mezzo-soprano Axelle Saint-Cirel، في لقاء كشف عن تناغم فني استثنائي بينهما.

وكتب السيد عمر حرفوش الشريك في نداء الوطن مقالاً في مجلة entrevue الفرنسية عن الأمسية وهذا ما جاء فيه:

هناك حفلات نستمع إليها، وهناك حفلات نغادرها ونحن نشعر أننا عشنا شيئًا لا نستطيع أن نرويه بالكامل. الأمسية التي أحيتها Khatia Buniatishvili في Versailles كانت من النوع الثاني.

لم يتجاوز عدد المدعوين المئة شخص، اختيروا بعناية ودُعوا بدعوات خاصة، وقد حظوا بامتياز حضور هذا الـrécital الاستثنائي، في إطار ساحر تمثل في حدائق Versailles المفتوحة، تحيط بها النوافير والقصر. وكان البيانو يبدو وكأنه وُضع هناك وكأن هذا المكان كان مقدّرًا له منذ البداية أن يكون موقعه.

أما البرنامج، فلم يكن معروفًا مسبقًا: Brahms، Chopin، Schubert في transcription لـ Liszt، ثم Liszt وSchumann، مع Haendel كقطعة إضافية في الختام.

كان برنامجًا يتطلب الكثير من المهارة، قُدّم أمام جمهور من عشاق الموسيقى الذين يعرفون هذه الأعمال معرفة دقيقة. لكن مع Khatia Buniatishvili، فإن معرفة الـpartition لا تعني أبدًا أنك تعرف مسبقًا ما الذي ستسمعه

لأن Khatia لا تعزف مثل الآخرين. فهي لا تكتفي بتفسير العمل الموسيقي، بل تجعله جزءًا منها وتمنحه بصمتها الخاصة. ففي المواضع التي يبدو فيها الtempo وكأنه يفرض السرعة، قد تختار الإبطاء. وحيث نتوقع andante، قد تختار التسريع. تطيل جملة موسيقية، وتعلّق لحظة الصمت، وتغيّر موضع التنفس. وقد تأخذ عملًا نظن أننا نعرفه منذ زمن طويل، لتمنحه فجأة وجهًا آخر.

أبو زهير

## «أبو رامي» يا كايدهم

قواسم مشتركة عدّة تتراكم بين «حزب الله» و«تيار المستقبل»، خصوصًا بعد أن علّق الأخير عمله السياسي منذ سنوات، وراح يصارع المجهول.

أمس، اتصل بي صديق لم أكلّمه منذ أشهر طويلة بسبب مشاغل الحياة. انقطعنا عن بعضنا «وكل واحد راح بديرة». بعد سلام وكلام، جنح سامي (سيميه بالبيروتي) بشكل تلقائي كعادته نحو السياسة. كلمة منه وكلمة منّي حتى وصل بنا الحديث إلى «حزب الله»، ومآلات الحرب في الجنوب وعبثية التمسك بالسلاح على دماء الجنوبيين «ليصير السيف: تنكة».

تحدثنا طبعًا عن قانون العفو العام، واحتمالية سقوطه في المجلس الدستوري، خصوصًا في حال تقدم «التيار الوطني الحر» و/أو بعض «نواب الجيش» بطعن أمام المجلس المذكور.

عرّجنا قليلا على الملف البيروتي، فأظهر لي صديقي امتعاضًا منقطعَ النظير من «جماعة التغيير». سألته عن السبب، فقال لي: «أي تغيير هذا إن كانوا يطمحون للترشح مجددًا إلى الانتخابات المقبلة بعد تأجيل؟ هم باتوا من المنظومة». ألححت عليه كي أعرف إلى ما يرمي ومن يقصد بالضبط. فلم يتهرّب، وقالها كما هي (فجة وواقعة): «مين بدّك... وضّاح؟ عاد إلى قواعده الزرقاء وها هو غارق في لعبة احتساب الأصوات من اليوم. يولا؟ تتلطى خلف اكتفائها بدورتين خوفًا من غضب الصحناوي بالأشرفية؟... إنسى يا شيخ». خضنا حديثًا مطولا بملف انتخابات اتحاد العائلات البيروتية، والغلوّ الذي أصاب «المستقبل» منذ مدّة ليست بقريبة. ذاك الغلوّ الذي بدأ يُشعر الناس بالضجر والملل من حالة المستقبل المستعصية، ويدفعم إلى التفكير مبكرًا في كيفية دفن تلك «الجثة السياسية». تجاذبنا أطراف الحديث وسفاسفه حول تحرّك القضاء السريع لوقف تلك الانتخابات (على وضاعتها) كرمى لعيون «المسقبل»، وهو ما يدلّ أن المستقبل ما زال حتى اللحظة قادرًا على تحريك ما تبقى له من حصة في تلك «الدولة العميقة»، بالأمن والقضاء وخلافه. تحدثنا عن «ظاهرة المخزومي» وتقدمها في بيروت على حساب الشخصيات الكرتونية الأخرى، التي حاولت إثبات نفسها بالسياسة وفشلت. سألته: «ما رأيك بفؤاد مخزومي؟»، ضحك واكتفى بالقول: «أبو رامي يا كايدهم».

أمّا في الختام، وقبل أن يقفل السماعة ويعود إلى غيبته الصغرى، رمى لي مقارنة ظريفة توقفت عندها كثيرًا. إذ صمت لبرهة على السماعة، وقال لي: «قواسم مشتركة كثيرة تجمع تيار المستقبل وحزب الله... الإثنين كانا يخوّفان، واليوم يثيران الشفقة. الاثنين كانا يخاطبان الإقليم بينما اليوم طموحاتهم إرضاء لجنة في بناية أو تحصيل عضو أو عضوين في اتحاد. كانا يتمتعان بفائض قوة وأصبحا اليوم أسيريّ «عقدة نقص».

سامي قال سلامًا، ثم أقفل الخطّ...

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l

الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري

Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
advertising@mtv.com.lb - T 04 444 000 ext 700 للإشتراكات الإتصال 354 983 03 M - الإعلانات